
آخرساعة

ورقة التوت على البلاج!

توت من كاليفورنيا

توت من نيويورك

توت من باريس !

توت من هوليوود

توت من لندن !

توت الامة.. او توت من سمنود !

شجرة التوت !

الملك عبدالله يطلق النار على الطائرات المغيرة على عمان !

حدث ليلة الغارة على عمان ، أن دخل « مناور » ياور الملك عبد الله الخاص، على جلالته فى مخدعه ، وأخبره أن طائرات يهودية تلقى قنابلها على عمان

واستيقظ جلالتــــه ، وخرج الى حديقة القصر قرب المخبأ المبنى على الطراز الشرقى، ووقف يرقب السماء قليلا ..

وفجاة لمح جلالته احـــدى الطائرات المغيرة فى السماء ، فنادى « مناور » ياوره ... وأسرع الياور فأحضر بندقية من طراز « برن » السريع ، وارتكز بها على حافة المخبــأ ، وبدأ يطلق النار نحو السماء ..

وكان جلالته يلمح الطائرة فيهتف بياوره :

— ها هى يا مناور

ويطلق « مناور » النار فى اتجاهها

وتناول الملك بنفسه فى احــــدى المرات بندقية ياوره ، وبدأ يصـــوبها نحو السماء ويطلق النار

وبينما جلالته منهمـــك فى هذه العمليـة جـاء أمـين قصر الرغـدان يستأذنه فى اطفـاء أنوار القصر حتى لا تهتدى اليه الطائرات المغيرة ..

وصرخ جلالته فى وجه أمينه وقال:

— أنا ملك هاشمى .. لا أطفىء أنوارى خوفا من اليهود ..

واستدار جلالته الى مدفع «البرن» يحاول أن يسقط به الطائرات التى كانت تجوب فى سماء عاصمة مملكته !

رسالة من القائد العام للقوات المصرية في فلسطين الى الشعب المصري

انى ابعث الى الوطن سلام ابنائى الضباط والجنود وارفع الى حضرة القائد الاعلى اسمى آيات الولاء والاخلاص وان الجيش المصرى ليقوم بواجبه فى سبيل اقرار الامن والسلام ربوعنا فى فلسطين ارض السلام وهو مملوء نفسه بروحه المعنوية وبمضاء اسلحته وبايمانه بقضيته وبثقته بربنا

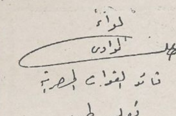
لواء

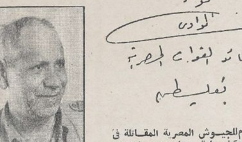
المواوى

قائد القوات المصرية

بفلسطين

٤٨/٦/٢





ارسل اللواء احمد محمد على المواوى بك القائد العام للجيوش المصرية المقاتلة فى فلسطين هذه الرسالة من ميدان القتال بخط يده عن طريق آخرساعة .. الى جميع المصريين هنا فى ارض الوطن ..

اليهود يتسترون تحت علم الصليب الأحمر !

حاول اليهود هذا الاســـبوع استغلال الصليب الاحمر الدولى لاخفاء حركاتهم الحربية

فقد لاحظ القائمقام احمـــد عبدالعزيز قائد الكوماندوس المصرى أن أعلام الصليب الاحمر المرفوعة عـلى كلية القـدس التى يحتلها الصليب الاحمر قد زادت قليلا ...

ونادى أحمد عبدالعزيز قائد مدفعيته « أبو كمال » وطلب منه أن يلاحظ هذه الزيادة الطارئة ...

وكانت هنـاك فعلا زيادات فى الاعلام المرفوعة عل[...] تجاور مستعمرة « أرنونه » الصهيونية .

واتصل احمد عبد العزيز عن طريق اللاسل[...]

اعادة تحديد المساحات التى يشغلونها من[...]

وأرسل الصليب الاحمر تحد[...]

اليهود يحاربون المسيح

خشبة باشا يعـدل عن أستقالته



كان معالى احمد خشبه باشا وزير الخارجية قد اعتزم الاستقالة من منصبه الوزارى بعـد اتجاه أغلبية الوزراء اتجاها اخر فى شأن المشروع الذى أقره .

وقد عدل أخيرا عن هذه الاستقالة . واقتنع بأن يبقى ليحاول تحسين هذه الشروط .

الغلاف والروتوغرافور
طبع بمطابع دار ((أخبار اليوم))



[...] للرسام العال[...]



المفترسة
جين كرين

الملك عبدالله يقول :

ترومان سيختفى كما اختفى سمطس

عمان ـ لمراسل «آخرساعة» الخاص :

عادت الى سماء عمان للمرة الثالثة خلال أيام قليلة الطائرة البيضاء ذات الصليب الاحمر الكبير على جانبيها ... ونزل من الطائرة نفس الرجل الكونت فولك برنادوت ... أو حمامة السلام وكان يرتدى زى الصليب الاحمر السويسرى وعلى صدره الاوسمة السبعة المعتادة ..

وقال له جلوب باشا أول ما رآه :

ـ أرجو ان تكون مرتاحا . وان لا يكون العبء الملقى على عاتقك مرهقا مضنيا ...

وتبسم الكونت برنادوت وقال :

ـ الحق أننى مرهق بعض الشيء ولكن صحتى على اى حال جيدة وأنا أوشك ان أكون متفائلا

ودعى الكونت للغداء والراحة فابتسم وقال :

ـ أما الغداء فقد تناولته .. وأما الراحة فلا راحة لى الا اذا وفقت فى مهمتى

وذهب الكونت الى قصر الرغدان ليقابل الملك عبد الله وخرج الكونت وخرج الملك ... وقال جلالته :

ـ لم يكن حديثى مع الكونت عن الهدنة ... أنا قائد الجيش ولست رجل سياسة وسوف أنفذ بالسيف ما يشير به رجال الرأى من العرب ... وكل ما استطيع أن أؤكده هو اننى لم اصدر حتى الآن امرا بوقف القتال

واستطرد جلالته قائلا :

ـ حديث الهدنة هذا حديث خطير لا يستطيع واحد ان يتحمل مسئوليته... تبحثه الحكومات العربية كلها وتقرر بشأنه ما تراه وعليها وحدها تقع المسئولية..

لقد كان مجلس الوزراء الاردنى مجتمعا هذا الصباح وأظن ان اللجنة السياسية ستجتمع لتقرر الرأى الاخير ..

وانتقل جلالته من حديث الهدنة الى حديث السياسة العالمية فقال : « ما لى أرى أسم سمطس قد اختفى .. ! »

اهذا جزاء اعترافه بالدولة اليهودية ؟

ان كان كذلك فنعم الجزاء وقريبا يحل « بترومان » نفس الجزاء أو اكثر

وسكت جلالته ثم قال :

ـ ما أرى «ترومان» الا دافعا أمته الى حرب ثالثة طاحنة لا تبقى ولا تذر ونحن العرب لانخشاها بل سنعرف هذه المرة كيف نستغلها لصالح بلادنا ..

الهدنة ستعلن صباح يوم الجمعة القادم

اذا قبلت شروط العرب لوقف القتال بينهم وبين اليهود فان الكونت برنادوت سيعلن الهدنة ابتداء من الساعة السابعة صباح الجمعة ـ بعد غد

***

كان بعض الكبراء فى شرق الاردن قد لاحظ ان من يمثلون الحكومة المصرية فى الاجتماعات التى تعقد فى عمان ، ليسوا من الوزراء ...

ولما تقرر ايفاد معالى خشبة باشا وزير الخارجية الى عمان فى الاسبوع الماضى تفضل جلالة الملك فاروق وامر بأن يستقل معاليه طائرة ملكية خاصة

***

قال معالى خشبة باشا انه اجتمع بدولة حسين سرى باشا رئيس اللجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ واطلعه على تفصيل المباحثات الخاصة بالسودنة .. وقد فهم ان دولته متفق معه فى الرأى تماما ..

ومضى خشبة باشا فقال :

ولكنى لم اكد اسافر الى عمان واعود الى القاهرة حتى

اسرار

وجدت رئيس اللجنة الخارجية واللجنة الخارجية كلها ضد نتيجة المباحثات .

***

فى مقدمة المرشحين لشغل منصب النائب العام صاحب العزة أحمد حسن بك رئيس محكمة الاسكندرية الوطنية

وقد قابل قبل ظهر امس معالى وزير العدل ودامت المقابلة اكثر من ساعتين

مجلس الامن : استراحة ٤ أسابيع لغاية مايروق !

آخر مفاوضات

لندن ـ لمراسل آخر ساعة :

... مستر بيفن من المسئولين الانجليز فى القاهرة ابلاغ ... أنه فى حالة رفض مشروع السودنة فان هذه ... ت بين

الى تل ابيب
يهتف الجنود المصريون عند خروجهم من الثكنات الى ميدان القتال فى فلسطين قائلين :
الى تل أبيب
... ابل الجمهور هتافهم ... الجيش المصرى ... قائده الاعلى

نجدات بالباراشوت للمستعمرات المحاصرة

الرياح تعمل مع الكوماندوس المصريين !



أحمد عبد العزيز .. قائد الكوماندوس المصرى يشير الى الباراشوتات الهابطة .

واحد من عشرات الباراشوتات التى هبطت على المواقع المصرية

قنبلة «مورتار»

بيت لحم ـ من مندوب «آخر ساعة» الخاص

تحاصر قوات الجيش المصرى ثلاث مستعمرات فى الطريق الى القدس ...

وهى «رامات راحيل» و «تل بيوت» و «ارنونة» واشتد احكام الحصار حول هذه المستعمرات واذا الجيش المصرى يستيقظ ذات يوم والسماء تمطر عليه باراشوتات ..

وسقطت معظم الباراشوتات فى المنطقة الحرام بين مواقع الجيش المصرى فى بيت لحم وبين المستعمرات المحاصرة ... ولمح جنود الاستطلاع المصريون ان اليهود يتأهبون للخروج فى داوريات مسلحة لجمع هذه الباراشوتات ...

وبدأت المدفعية المصرية الخفيفة تضرب المستعمرات .. لتعوق خروج الداوريات فى الوقت الذى تسللت فيه داوريات مصرية الى المنطقة الحرام تحت وابل من قذائف المدافع الرشاشة ...

وبذل اليهود عدة محاولات يائسة للخروج ... وما من شك فى أن الموقف لم يكن مريحا بالنسبة لهم كمحاصرين وهم يرون الجيش الذى يحاصرهم يجمع الذخائر والنجدات التى هبطت من السماء وكان مفروضا أن تهبط عليهم !

وحدث بالنسبة لاحدى الدوريات المصرية أن شاهد قائدها ثلاثة باراشوتات قرب سور مستعمرة «ارنونة» وتقدمت الدورية برغم ستار النيران الذى كان يواجهها حتى قاربت السور واذا النار تطلق عليها من الخلف من وراء فنطاس كبير للمياه فى المنطقة الحرام لم تكشف الاستطلاعات السابقة عن احتلال اليهود له ..

وعاد احد الجنود المصريين من افراد الدورية الى « الفنطاس » الكبير فألقى عليه قنبلة يدوية فى الوقت الذى تقدمت فيه الدورية الى سور المستعمرة فجمعت الباراشوتات الثلاثة ووضعت تحت السور اربعة قوالب الغام شديدة الانفجار ... ثم عادت تحمل الصيد السمين !

واخيرا تم جمع الباراشوتات التى نزلت من الجو وبدأ فتحها ..

وكانت صناديق وزكائب .. كانت الصناديق مليئة بالذخائر ... قنابل مدافع هاون وقنابل يدوية وقنابل مضادة للمصفحات ... وكان فى الزكائب قطع مدافع رشاشة لفت بالقش وكان فيها مؤن من اطعمة محفوظة وفيتامينات مركزة ...

وكان فى بعض الصناديق والزكائب أشياء لا يخطر على البال أن تلقى بالباراشوت .. زجاجات ويسكى .. وكتب ومنشورات .. وآلات موسيقية

ولعبت الرياح والمصادفات دورا غريبا ...

فى مساء هذا اليوم بالذات كان طبيب فرقة الكوماندوس المصرية قد قال للصاغ حسن فهمى عبد المجيد المشرف على اعداد الفرقة ان القسم الطبى بها فى حاجة الى بعض المواد الطبية وكان منها أربطة الشاش والقطن المعقم والمواد المطهرة وغيرها من الادوية ...

واثناء القاء الباراشوتات هبط امام خيام المستشفى واحد منها يتدلى منه كيسان ... واسرع الطبيب الى هذا الباراشوت وفتح الكيسين واذا فيهما مواد طبية واربطة شاش وقطن معقم ومواد مطهرة وانواع كثيرة اخرى من الادوية هى بالضبط ما كان يطلبه من المشرف على اعداد الفرقة .

ويقول الطبيب أنه لم يشهد فى حياته مصادفة كهذه ..... معدات تدفعها الرياح الى وحدة الجيش المصرى فى نفس الوقت الذى تكون فيه حاجتها الى هذه المواد شديدة .

وقد سقطت بعض الباراشوتات وراء الخطوط المصرية فى بعض القرى العربية واذاعت القيادة المصرية منشورا يحتم التقدم بهذه الباراشوتات الى الجهات العسكرية فورا ..

وتلكأ بعض القرويين فى التقدم بما عثروا عليه من هذه الباراشوتات وجاء من يهمس فى اذن العسكريين المصريين ان سبب احجام هؤلاء عن التقدم بما عندهم يعود الى رغبتهم فى الاحتفاظ بأقمشة الباراشوتات

واذاعت القيادة المصرية منشورا آخر بأن هدف القيادة المصرية هو الحصول على الذخائر وليس اقمشة الباراشوتات وان هذه الاقمشة ستوزع على الذين عثروا عليها من القرويين مضافا اليها اقمشة الباراشوتات التى عثر عليها جنود الجيش المصرى .. لان القوات المصرية لا تبيح لنفسها شيئا من الغنائم غير العسكرية على الاطلاق حتى ولو كانت أقمشة الباراشوتات الطائرة فى الهواء !

.. هلا جدا !!

حدث اثناء اجتماع اللجنة السياسية لبحث مسألة وقف القتال فى فلسطين ان طلب خشبة باشا ممثل مصر فى الاجتماع فنجانا من القهوة .

ولم تكن الدار التى عقد فيها الاجتماع مستعدة لهذا الطلب فطارت احدى سيارات وزارة الخارجية الاردنية لتحضر معدات القهوة

واستعجل خشبة باشا فنجان القهوة ... ومضت فترة ربع ساعة ثم خرج معاليه يبحث بنفسه عن فنجان القهوة وقال التشريفاتى لوزير الخارجية المصرية :

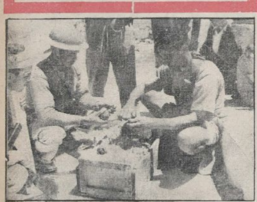
ـ هلا بتيجى القهوة ...

وقال خشبة باشا : هلا يعنى ايه ؟

وقال التشريفاتى : يعنى الآن ياباشا

ورد وزير الخارجية قائلا :

ـ اعمل معروف يا اخى خليها « هلا » جدا !



صندوق ملىء بالقنابل اليدوية .. حملتها الرياح الى جيش مصر



قنابل مورتار .. هبطت فى جوال بالباراشوت



يسهر المجتمع لياليه الان فى حديث الحرب.. ويمضى احلامه فى جو المدافع والقنابل ويستيقظ فى الصباح ليسمع اخبار القتال .. ويعيش فى جوه ..

●

قال الدكتور شعير باشا مدير القسم الطبى فى الجيش هذا الاسبوع لسيدات مبرة محمد على :

– اخشى انكن ستجعلن هدف كل جندى فى الميدان أن يأتى اليكن جريحا

وكان شعير باشا قد راى خمسا منهن – خلاصة زهرات المجتمع – يحطن بجندى جريح فى مستشفى الحلمية العسكرى.

احداهن تضمد له الجرح والثانية تقدم له الحلوى والثالثة تدير جهاز راديو والرابعة تصلح اغطية سريره .. والخامسة تحيط وسادته بالورد !

●

وقدمت جمعية الهلال الاحمر بالاسكندرية لوزير الدفاع...٢٠٠ كيس لترسل توا الى الميدان كل كيس فيه صابونة وجورب ومنديل وعدة حلاقة وعلبة سجائر وقلم رصاص و٤ظروف وخطابات ومشط وفرشاة اسنان ومعجون اسنان

●

وبدأ هذا الاسبوع صرف المبالغ التى جمعت للترفيه عن جنود الجيش فى الميدان

ورات ادارة الشئون العامة فى وزارة الدفاع قبل المضى فى الصرف ان تتقصى مايريده الجنود المحاربون فى الميدان

وفى كل قطاع من الجبهة القى السؤال على الضباط والجنود..

فى قطاع « اسدود » قال الجنود : نريد دبابات !

وفى قطاع بيت لحم قال الدكتور « غراب » طبيب الجيش المقاتل :

– اظننى أعبر عن رأى كل الجيش ان طلبت ان نشترى بكل هذه المبالغ دبابات !

وفى وسط الجبهة فى «الفالوجة» وفى « بيت جرين » المواجهتين لمستعمرتى « جات » و«نجبا» قال الملازم أول « داوود » وأحد ضباط المدفعية فى حصن « عراق السويدان » : دبابات !

وقال اليوزباشى ندا ضابط الحصن : دبابات ايضا ..

وقال الجندى عبد الله ابو السعد وهو يحكم تصويب مدفعه الرشاش من خلال الفتحة نحو مستعمرة نجبا ... قالها دون ان يستدير عن احكام الهدف :

– دبابات ...

وحتى المجتمع هامته لضباطه وجنوده فى ميدان القتال !

●



وايزمان للكونت برنادوت – خلو العرب يوقفوا اطلاق النار علشان أعرف أضرب أنا ! . .

وقال حيدر باشا وزير الدفاع:

– لا ..

ثم شرح معاليه وجهة نظره قائلا :

– الترفية عن هؤلاء الابطال مسألة والسلاح مسألة اخرى..

وامر معاليه ان يشكل مكتب للشئون العامة فى الخط الامامى من الميادين وبدأ المكتب يتقصى وفى هذا الاسبوع ارسل الى الجبهة مايلى :

الفن والحرب
فى عدد آخر ساعة الممتاز
احمد الالفى عطيه
احمد الصاوى محمد
توفيق الحكيم
سعيد عبده
كامل الشناوى
محمد التابعى

مئات الخرفان
مئات الالوف من البطيخ

عشرات الالوف من اقق الموز

كميات هائلة من البن والسكر والحلاوة الطحينية

كميات كبيرة من الملاعق والشوك والسكاكين والصحون المصنوعة من الالومنيوم

كميات كبيرة من الصابون ومعدات الحلاقة

ملابس للجميع ... للضباط والجنود ...

●

ومع ذلك لم ينس المجتمع فى طوفان الحرب واجباته العادية ...

وجد لديه الوقت هذا الاسبوع برغم هذا الطوفان ...ان يرسل طاقة زهر الى قرينة المغفور له الدكتور أحمد ماهر باشا ، بمستشفى مورو ، وكان دولة النقراشى باشا حاضرا أثناء العملية ، وكرر دولته الزيارة ، وكررها رئيس الديوان الملكى ومدير السكة الحديد وعائلاتهم .

●

وراقب المجتمع معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وهو يستعد للانتقال من داره الحالية بمصر الجديدة الى داره الجديدة بضاحية المعادى .

●

وتابع المجتمع على ماهر باشا فى أسبوعه الذى قضاه فى فندق سان ستيفانو بالاسكندرية ، راقبه وهو جالس مسترخ على مقعد من القماش فى حديقة الفندق يرقب فى هدوء النزلاء الذين لايزيد عددهم على أصابع اليد الواحدة ... ثم وهو يتنهد سأما ... ويحزم حقائبه ويعود الى القاهرة ...

أسبوع آخر بلا عمل ... لصاحب مقام رفيع !..

●

ورافق المجتمع قرينة النحاس باشا الى الاسكندرية ...

وطاف معها عشرات المنازل حتى استقر قرارها أخيرا على أن تنزل هى وصاحب الرفعة قرينها فى نفس المنزل الذى كانا ينزلان فيه فى العام الماضى ...

وبدأت عصمتها بالفعل تعد المنزل لهذا الغرض .

●

ويتنهد المجتمع ... ثم يعود الى حديث الحرب ... يسهر فيه الليل ... ويعيش فى الأحلام يحصى طلقات المدافع ، وانفجارات القنابل والألغام !..

افتتح **الدكتور نجيب رياض** اخصائى الجنين والنساء والتناسليات عيادته بشارع عماد الدين رقم ٣٠ بالقاهرة ويستقبل مرضاه من ٤ الى ٨ مساء





القصر

● قال لنا وزير الأوقاف ان اسم الفاروق يتردد على لسان كل عربى فى المملكة العربية السعودية .

● بلغ مجموع ماتبرع به شيخ الأزهر ورجال الأزهر للترفيه عن الجنود خمسة آلاف جنيه ، وقد سلمها الأستاذ الاكبر لوزير الدفاع الذى أبلغ النبأ الى جلالة الملك .

الدولة

● أعد مرسوم تعيين عبد الرحمن الرافعى بك مستشارا بمحكمة القضاء الادارى وزكى البهنيهى بك وكيلا لمجلس الدولة .

● رشح حسين داود سليمان بك وكيل التفتيش القضائى بوزارة العدل ليخلف الرافعى بك فى منصب الأفوكاتو العمومى

الحرب

● رؤى أن تخصص شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وكفر الدوار بعض مصانعها لانتاج مايحتاج اليه الجنود الجدد من الملابس العسكرية .

● قدم سعادة وحيد يسرى باشا طلبا للتطوع فى الجيش ، وأبدى رغبته فى السفر الى فلسطين ، كما تبرع بمبلغ الف جنيه .

● خصص جناح فى المستشفى العسكرى بكوبرى القبة للجرحى من أسرى اليهود ، وبينهم علماء وشخصيات كبيرة ، وقد وفرت لهم جميع أسباب الراحة والعلاج بالرغم من سوء المعاملة والتنكيل الذى يوقعونه بالعرب .

● بدأت المدفعية المصرية أخيرا تستعمل فى معارك فلسطين مدافع من نوع الهاودزر ٦ بوصة التى هدمت حصون ليج .

● بلغ مجموع التبرعات التى تلقتها وزارة الدفاع للترفيه عن القوات المحاربة حتى يوم ٦ يونيو الحالى ٢٠٢٦٣٠ر٢٠٢ جنيها .

● قصدت سيدة كريمة من أسرة كبيرة الى فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر وقدمت له خاتما ثمينا من السوليتير قدر ثمنه بأربعمائة جنيه تبرعا منها للترفيه عن الجنود ، وقد رفضت أن تكشف عن شخصيتها أو تعلن عن اسمها .



استقبل الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع امس أولاد الشهيد المرحوم عبد القادر الحسينى ... وقد زاروا معاليه ليقدموا له هدايا من الحلوى للجنود المصريين المحاربين فى فلسطين ..

● اثرت الظروف الأخيرة تأثيرا واضحا فى ميادين السباق ، حتى كادت تخلو من روادها وكان عددهم فى الأسبوع الماضى لايزيد على ١٥٠ شخصا وكان عددهم عادة يزيد على ثلاثة آلاف .

● اعتمد مبلغ ٦٠٠٠ جنيه لانشاء معهد للبنات ملحق بالأزهر ، مدة الدراسة فيه ست سنوات ، وتقبل فيه الحاصلات على الشهادة الابتدائية وستعين الخريجات مرشدات دينيات .

● تقرر أن يعقد قران الملك ميشيل ملك رومانيا السابق على الاميرة آن دى بوربون بارما صباح الخميس (غدا) فى أثينا .

الأحزاب

● رفض النحاس باشا أن يدعو الوفد او الهيئة الوفدية للاجتماع ، وقال فى حدة وغضب : « أنا لم أعد أعترف بوجود وفد ولا هيئة وفدية » .

● غضب النحاس باشا على الشيخ المحترم محمد الوكيل وكيل مجلس الشيوخ لموقف التأييد الذى يقفه من الحكومة .

الاقتصاد

● رأت المؤسسات الصناعية المصرية الكبرى أن تمنح بعض موظفيها أجازات جبرية مدتها ثلاثة شهور ، وذلك بمناسبة ظروف الحرب فى فلسطين .

● قال لنا احمد صديق باشا ان المصانع التى حصلت عليها مصر كحصة من التعويضات الألمانية أعدت للشحن الى مصر وبينها مصنع للذخائر وآخر لصنع هياكل الطائرات .

المواصلات

● رأى عبد المجيد بدر باشا أن يزور المناطق الممتدة فيها السكك الحديدية والتلغراف والتليفون فى الحدود التى وصل اليها زحف قوات الجيش المصرى .

الفنون

● أختير عبد الخالق صابر بك عضوا بمجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما وعضوا بمجلس ادارة الشركة العقارية .

الصهيونيون واليهود

قال معالى دسوقى باشا اباظه ((لقد اكتشفنا أننا كنا نعيش على فوهة بركان لان استعداد اليهود بمصر وضبط العدد الهائل من الاجهزة اللاسلكية السرية وكميات الاسلحة الكثيرة وقوائم تبرعاتهم لصالح الصهيونيين ـ مما يدعو للأسف الشديد ومما يضعف حجة القائلين بالتفرقة بين الصهيونيين واليهود))

العروبة

● رغبت المملكة العربية السعودية فى انشاء اتصال لاسلكى مباشر بين مصر والحجاز ، وقد بدأت السلطات المصرية فى تحقيق هذه الرغبة .

● ايد الكونت برنادوت وجهة نظر الدول العربية بشأن منع المهاجرين اليهود الذين فى سن الجندية من دخول فلسطين خلال فترة الهدنة

● أبرقت امس ـ الثلاثاء ـ سكرتارية الكونت برنادوت الى السلطات اليهودية فى تل أبيب ـ عن طريق حيفا ـ بالشروط النهائية لوقف القتال فى فلسطين

● قدم أربعون ضابطا انجليزيا ـ بصفتهم الشخصية ـ طلبا للانخراط فى صفوف الجيش العربى الاردنى

● وصلت طائرتان امريكيتان من طراز القلاع الجبارة الى قبرص ثم طارتاالى سوريا فى رحلة تجريبية .

● عقد مساء (الثلاثاء) فى وزارة الخارجية المصرية اجتماع هام حضره وزراء الدول العربية لبحث شروط الهدنة فى فلسطين .

المجتمع

● يتقاضى محافظ القاهرة ـ علاوة على راتبه ـ ١٠ ٪ من ايرادات وقف قاسم باشا ، وقد قدرت هذه الحصة فى العام الماضى بمبلغ ١٦٠٠ جنيه .

● أصبح فى حكم المقرر أن تمنح الحكومة الاتحاد الثقافى المصرى الاعانة التى كانت تمنح للاتحاد المصرى الانجليزى وقدرها الف جنيه سنويا .

● شيد الأزهر عشة فى رأس البر للوعظ ، وزودت بميكروفونات ، وسيبدأ رجال الوعظ عملهم ابتداء من منتصف يونيو ، وستلقى الدروس يوميا .

● أجريت عملية جراحية للسيد سليمان الحمد وكيل مالية المملكة العربية السعودية بمستشفى الدكتور الكاتب بك وقد استفسر عنه دولة النقراشى باشا ومعالى وزير الخارجية وكثير من الشخصيات الكبيرة .

الفن والحرب
عدد خاص
من آخر ساعة
١٦ يونيه

فى كرسى روزفلت
ترومان : الكرسى اللى كبروالا انا اللى صغرت ؟!

بعثات من العمال
الى امريكا وانجلترا

كان سعادة عبد الرحمن حماده باشا مدير شركة الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى قد رأى قبيل الحرب الماضية ان يوفد الى الخارج بعثات من موظفى مصانع المحلة الكبرى لمشاهدة احدث ما أدخل من نظم فى المصانع الاوروبية وذلك رغبة فى اعدادهم اعدادا يسمح بتوليهم الاعمال الرئيسية الا أن قيام الحرب حال دون ذلك

وقد رؤى بعد انانتهت الحرب وبدأت مصانع اوربا فى انتاج وقت السلم ايفاد بعثات تؤلف من قسمين القسم الاول يضم رؤساء اقسام المصانع لزيارة المنشآت الصناعيةالكبرى للغزل والنسيج فى مختلف العواصم الاوربية والقسم الثانى يضم فريقا من العمال الشبان الذين تسمح لهم ثقافتهم بزيارة اوربا وامريكا لدراسة النظم المدنية فى المصانع دراسة عملية .

وقد قاللنا سعادة عبد الرحمن حماده باشا انه سيبدأ فى ايفاد هذه البعثات اعتبارا من موسم الصيف الحالى .

جمعية المحاسبين والمراجعين
الملكية المصرية

جاءنا منجمعية المحاسبين والمراجعين الملكية المصرية ان الامتحان المتوسط والنهائى لسنة ١٩٤٨ سيعقد ابتداء من ٨ نوفمبر القادم . وانه يمكن الاتصال بها فى عمارة بنك مصر القاهرة للحصول على جميع البيانات

وبهذه المناسبة نذكر أنهذهالجمعية قد أسست على غرار الهيئات الدولية المماثلة . وانها تهدف الى دعم مهنة المحاسبةوالمراجعة والاحتفاظ لرجالها بمستوى عالمن الكفاية الفنية والخلقية وهذه المهنة أصبحت ضرورية فى مصر حيث أنها تمس أفراد الشعبفى نواح عديدة وخاصة بعد التطور الاقتصادى الملحوظ فى شتى مناحى الحياة المصرية

وقامت الجمعية على تعاونذوى الخبرة والمؤهلات من رجال مهنة المحاسبة المصريينوغيرهم



وايزمان لبرنادوت :

إلحقنا يا "برنادوت" بالهدنه إلحقنا
إلحقنا لا الحرب إن دامت ح تمحقنا
إلحقنا لا الجيش لشط البحر زحلقنا
ونجيب منين موسى تانى يضربه بعصاه
وننجى م البحر شولحنا وإسحاقنا !؟

الهدنة يا برنادوت ... إحنا بها راضيين
لا طيارات ، لا قنابل ، لا جنود شياطين
وبدال ياشيخ شهر ، خليها تطول لسنين
لكن علينا وعليهم شرط إن قبلوه
نبقى استبينا خلاص ، ونبوس إديك لتنين

الشرط : فى الضلمة جايز الضرب للفريقين
والطعن فى الضهر بالسنجه وبالسكين
والدبح من شيخ لست ، ومن بنات لبنين
إن كانوا شطار صحيح ، يالله يورونا
مين فينا يغلب ... حسن بشهامته ، ولا كوهين !!

أما حروب إيه ... وميدان إيه ... دى وحشيه
دى حرام ... حرام حتى شرعا ... ميه فى الميه
دا موسى يوم قال : إلى ساحة الوغى هيا
قلنا له ما نعطلكش ... العفو ... روح حارب
إنت وربك ، وسيبنا ننام لنا شويه !!

آخر الأخبار

علم رفعة النحاس باشا من خبراء المبانى أن أساس المنزل الذى يقيم فيه لم تتأثر بالانفجار وانه غير آيل للسقوط كما قيل أولا وعلى ذلك قرر رفعته البقاء فى المنزل

***

قدم وزير الاشغال الى مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة مشروعا بتأميم أوتوبيس القاهرة . وقد قرر المجلس تاليف لجنة لدراسة هذا المشروع واللجنة مكونة من وزير الاشغال رئيسا ووزيرى المواصلات والشئون الاجتماعية ووزير الدولة أعضاء .

***

أظهر السياسيون البريطانيون دهشتهم من موقف الحكومة المصرية أزاء مشروعات السودنة ، برغم ما بدا من تعاون بريطانيا فى قضية فلسطين .

وقد رد كبير مسئول على ذلك قائلا : هذا شىء .. وهذا شىء !

***

أبدى سعادة محمود منصور بك النائب العام رغبته فى اعتزال منصبه عند بلوغه السن القانونية - أى بعد شهرين - وكانت النية منصرفة الى منحه سنتين

***

تبحث وزارة العدل فى اختيار نائب عام ، ووكيل وزارة . وقد صرح لنا معالى الوزير بأن ملء منصب النائب العام هو الذى يشغل تفكيره فى هذه الايام !

***

استقال فضيلة الشيخ أحمد خليل أبو سديرة النائب السابق من عضوية الهيئة الوفدية .

***

تبرع بعض الاهالى فى الارياف بدجاج وأرانب وخراف للترفيه عن الجنود المصريين ، وقد سئل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر عما اذا كان من الجائز بيع هذه التبرعات وارسال ثمنها الى وزارة الدفاع للتصرف ؟ فقال فضيلته : طبعا .. وليس هناك حل غير ذلك !

جولة حول الدولة

ان الحرب فى فلسطين لم تنته بعد ، فالقتال لايزال دائرا ، والدماء لاتزال جارية ، ودوى القنابل مازال يملأ جميع جبهات القتال .

وكان مستحيلا أن يصل صوت الكونت برنادوت الى آذان المسئولين بين قصف المدافع ودوى البارود !

ومع ذلك فقد استطاع برنادوت وسيط مجلس الامن فى عقد الهدنة بين العرب واليهود ، استطاع ان يبلغ صوته الى آذان المسئولين ، واستطاع أيضا أن يتفهم وجهات النظر المختلفة .

وكانت مقابلته للنقراشى باشا على جانب كبير من الاهمية . والنقراشى باشا هو اليوم مندوب العرب جميعا ، وقد بسط دولته الحالة بأسلوب وصفه العارفون بانه « ينم على الصدق والعقل والمنطق السليم »

***

وفى مقدمة الاسس التى يتشبث بها العرب لعقد الهدنة منع الهجرة تماما طيلة الاسابيع الاربعة المحددة للبحث فى ايجاد حل سلمى لمشكلة فلسطين .

ويمكن القول ان هذه الاسس أصبحت فى حكم المسلم بها ، وقد دار البحث اخيرا حول عدد من اليهود الخطرين هاجروا فعلا الى فلسطين بعد قرار مجلس الامن ، وأصبحت أعادتهم الى البلاد التى هاجروا منها أمرا متعذرا . ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ مهاجر .

أما العرب فانهم يطالبون باعادة هؤلاء حتى لو كان عددهم أثنين لا مائتين ..

***

ولم تتناول محادثات برنادوت قضية فلسطين بالتفصيل ، ولكنها تناولت فقط الاجراءات التى تتخذ لعقد الهدنة . أما القضية نفسها ، والعمل على ايجاد حل سلمى لها ، فهذا ما ستتناوله المفاوضات التى عهد مجلس الامن الى الكونت برنادوت أن يقوم بها عقب أعلان الهدنة .

***

وكان برنادوت أقرب الى التشاؤم منه الى التفاؤل . . . ولكنه فى الايام الاخيرة ، وفى يوم الاحد بالذات ، أستطاع أن يتفاءل واستطاع ان يحدد الموعد الذى سيعلن فيه وقف القتال ،

***

لم يجر بحث فى قضية فلسطين نفسها

الوزراء مجمعون على ان مقترحات السودنة لاتكفى !

وخرج خشبة باشا من لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ . وهو غير راض عن المناقشة التى دارت بشأن محادثات السودنة .. لقد بذل جهده كله فى توضيح الأسس التى قامت عليها المحادثات .

واجاب عن كل سؤال ، ووضح كل استفسار ومع ذلك فقد رفضت اللجنة ، وكان رفضها بالاجماع !

ولكن اللجنة ليست وحدها هى التى رفضت نتيجة المباحثات ... ان النقراشى باشا نفسه غير راض وهيكل باشا معارض .. وخشبة باشا وزير الخارجية فى الوزارة التى يراسها النقراشى ، وعضو فى الحزب الذى يراسه هيكل !

وطارت الاشاعات تروى ان مقعد وزير الخارجية لم يعدم ريحا !

***

ولما اجتمع مجلس الوزراء يوم الاحد ، شرح خشبه باشا الموقف وذكر انه تكلم مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية بوصفه عضوا فى اللجنة المؤلفة منه ومن السفير البريطانى لبحث مشروع السودنة وليس بصفته وزيرا للخارجية ، وقال أن مهمة هذه اللجنة أن تبحث ثم تقدم نتيجة بحثها الى مجلس الوزراء المصرى عن طريق العضو المصرى الذى هو خشبه باشا والى مجلس الوزراء البريطانى عن طريق السفير البريطانى ،

***

وتناقش المجلس طويلا فى النتيجة التى وصلت اليها اللجنة وأجمع الوزراء - وبينهم خشبة باشا - على أن هذه النتيجة لا تكفى ، ورؤى تأجيل البت فى الموضوع الى الجلسة القادمة .

***

وقبل أن تنفض جلسة مجلس الوزراء قال خشبه باشا : اننى ساعاود بحث الموضوع مع السفير البريطانى فى أقرب فرصة .

حمامة السلام برنادوت فى نيام نيام
الطباخ : النهارده الزعيم عاوز ياكل حمام !



فى جهنم
كوهين : انا ح اموت من الحر مروحي لي شويه بالكمبيالات !

الحزب الوطنى يتهم وطنية شوقى وشوقى يدافع عن وطنيته !

اصبحت اليوم قصائد شوقى الوطنية على كل لسان .

ولكن منذ أربعين سنة ، وفى صيف سنة ١٩٠٨ كتبت جريدة اللواء لسان حال الحزب الوطنى مقالات هاجمت فيه وطنية شاعر مصر شوقى .

وكتب شوقى بك خطابا خاصا الى محمد فريد بك رئيس الحزب الوطنى نذيعه هنا :

عزيزى محمد بك فريد .

اراك ايها الرئيس الكريم قد خفى عليك مكان وطنيتى ، فهل تاذن ان أدلك عليه ولا فخر ، فقد احرجتنى احراجا ، واخرجتنى من خلقى المتواضع اخراجا ، فاذا زهيت واستكبرت مرة فى العمر فانت كريم والكريم يغفر .

وطنيتى أيها الرئيس الكريم هى فى فؤاد ولدك الصغير المحروس ، فاذا انقلب اليك من المكتب فادعه يتل عليك من آياتها ما يخفق له فؤادك ، وتهتز له جوانحك اهتزازا ، لان فريقا يهزون الرضيع فى مهده ، ويوحون الوطنية الى الصغير فى درسه ، اولئك هم المفلحون

وطنيتى تطيف بكل حجر القى أساسا للعلم فى هذا القطر ، من الجامعة ، الى النادى ، الى امثالهما من مصادر الحياة الحقيقية للامم والشعوب . يعرف ذلك ويذكره المؤسسون .

وطنيتى هتف بها البدو ، وتغنى بها الحضر ، وجاوزت الى الاعجام من ترك وفرس ، فهى معلقة على جدران قصورهم ودورهم يقرؤها هنالك القارئون .

وطنيتى هى مخباة فى مقبرة سلفك العظيم مصطفى كامل فطف بها وناجه ، يخرج اليك من جانب القبر صدى الصدق . صدى الحق . صدى الحياة التى لم يتغلب عليها الموت ولا تمكن منها البلى ـ صدى الشباب الذى نصفه فى الجنة ونصفه لا يزال فى هذه الدنيا يملؤها ويسرى فيها . هذا الصدى يقول : « شوقى هو همزة اللواء طالما تباهى به وافتخر ، واعتز به وانتصر ، وصال بوطنيته ما ظهر منها وما استتر ، وهو أصدق من نظم فيه ونثر .. فى وقت عز فيه الصادقون »

وطنيتى فى « الاهرام » . كان قلمى فى قمته ، وكانت همى فى خدمته . وكان صاحبه بشارة تقلا يحبنى كما يحب واحده جبرائيل تقلا وليس وراء الحب غاية فى الاحترام

وطنيتى فى « المؤيد » مدرسة الوطنيين الاولى .

وطنيتى فى اللواء الذى كان صاحبه الوفى الكريم يتلقى الكلمة منى كما يتلقى ستة تقوم لجريدته عرفانا للفضل . والفضل يذكره الخيرون

وطنيتى فى الشوقيات قليلها الذى ظهر ، وكثيرها المستتر ، وفى « عذراء الهند » و « دل » و « تيمان » و « لادياس » و « ابنتاءور »

ولو اطلعت على واحد من هذه الآثار التى تقتنيها ربات الحجال ويفهمها الرجال والاطفال لعلمت كما علم كثير من العقلاء قبلك اننى كما وصفنى المرحوم مصطفى كامل « ذلك الغدير الصافى فى الفاف الغاب يسقى الارض ولا يبصره الناظرون »

شوقى



شوقى بك بين خليل مطران وحافظ ابراهيم

أغلى خطابات الغرام !

نيويورك ـ لمراسل « آخر ساعة » :

ابتاع المليونير روكفلر الصغير خطاب غرام بمبلغ ٢٠ الف جنيه!

والخطاب الذى اشتراه المليونير هو خطاب ليدى هاملتون الى عشيقها اللورد نلسون

وهذا هو الخطاب :

ان أيامنا الحلوة الماضية هى التى جعلتنى انسى عهودك الكاذبة ! .

اننى اعيش فى فراغ لاتستطيع الدنيا كلها أن تملأ زاوية واحدة من زواياه !

ان قلبى السعيد اصبح خاليا .. لاحب ولا آمال ولا عهود ولا وعود ! .

فهل قلبك اصبح ايضا مثل قلبى ؟ .

هل تذكر ايام زمان ؟ يوم كنت تقول لى « اننى احب الحياة لانك فى الحياة واكره الموت لانه سيفصلنى عنك ! »

لست الومك على ماجرى ... ولكنى ابكى على الزهرة التى عرسناها معا فلما ازدهرت ذهبت مع الريح .

لقد أحببت الله لان الله يحبك . فهل هذا هو الجزاء ؟

لقد كنت أخشى ان اموت قبل ان اشبع من حبك .. ولكنى الآن على قيد الحياة وارى قلبى يموت ! .

***

فى السماء غيم .

وفى قلبى غيوم !

ليتنى انسى الماضى .. ليت الابتسام يعود الى شفتى !

هل تذكر يوم كنت تقول لى : ان ابتسامتك قد سرقت من ثغور الملائكة !

فأين انت اليوم لترى ماقد حل بابتسامة الملائكة !

ما اظلم الاقدار !

انها تمنح الربيع للطبيعة ، والاريج للازهار ، والحب للمحروم .. ولكنها تحرمنى من الابتسام !

هل صحيح ان صفحة ماضينا قد انطوت ؟

اذن لماذا لاتنطوى معها هذه الحياة ؟

لماذا لاتخمد نبضات قلبى ؟

***

فهل يساوى هذا الخطاب ٢٠ الف جنيه !؟

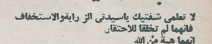
كانت أجمل سيدات مصر

نشرت « آخر ساعة » مقالا عن « نوكيجه » اجمل سيدات مصر عقب الحرب الاولى . وكيف انه تقدم لخطبتها ابرز فرسان الصالون المصرى فرفضتهم جميعا برغم أنه كان بينهم ثلاثة من أصحاب الملايين واثنان من حملة لقب الامارة وعدد لايحصى من الباشوات .

وقد تفضلت سيدة كريمة من قارئات آخر ساعة وسمحت لنا بنشر صورة حديثة لملكة الجمال « نوكيجه »

وهذه صورتها مع زوجها الدكتور شناسى حقى ارل أكبر جراحى تركيا .





القبلة أيضا !

لا تعلمي شفتيك ياسيدتى الز رايةوالاستخفاف
فانهما لم تخلقا للاحتقار
انهما هبة من الله
فاضغطى بهما على شفتي ... شفتي وحدى
شاكسبير

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● سيحاول أحد الاصدقاء أن يتدخل فى شئونك الخاصة فلا تسمح له .. امسك يدك قليلا هذا الاسبوع .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● بان ميزانيتك مضطربة خلال هذه الايام فلا تقبل اى التزامات مالية جديدة قبل تصفية حسابك القديم .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● انك تريد ان تحقق أشياء كثيرة دفعة واحدة .. فلا تتعجل .. وابدأ بالمعقول واترك الباقى للظروف .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لا تورط نفسك فى المسائل العائلية فهى سلسلة من التبعات لا تنتهى ..

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● لا تتسرع فى حكمك على الاشياء.. واحتفظ بهدوء أعصابك فانت فى أشد الحاجة الى الهدوء .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

● انك تشعر بضرورة تغيير المشروع الذى تنوى تنفيذه ، فلا تخش التغيير فقد يتوقف عليه النجاح ..

المواليد من٢٤ يولية الى٢٣ اغسطس:

● سيتخلى عنك أحد «الاصدقاء» فتشعر بمرارة شديدة .. حاول أن تعرف ظروف الحادث قبل أن تحكم عليه .

المواليد من٢٤ اغسطس الى٢٣ سبتمبر:

● أسبوع حافل بالحركة والنشاط ، ستقوم بأعمال كثيرة وتقابل عدة أشخاص

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى٢٣ اكتوبر:

● سوف تشعر بشيء من عدم الاستقرار ثم لا يلبث هذا الشعور أن يختفى سريعا ويعود اليك الهدوء والاطمئنان .

المواليد من٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

● ستكون ضحية أحد «معارفك» أنت فى حاجة الى هذا الدرس لكى تدقق فى اختيار الاصدقاء..

المواليد من٢٣ نوفمبر الى٢٢ ديسمبر:

● ستعمل كثيرا وتجهد أعصابك ، ان للطاقة البشرية حدودا فلا تحملها أكثر مما ينبغى..

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى٢٠ يناير:

● ستضطر الى احداث بعض التغييرات فى أسلوب عملك من جراء تصرف زملائك فى العمل ..



النقراشى باشا

مكرم عبيد باشا

فارس نمر باشا

هيكل باشا

أصحاب صاحبة الجلالة

أنت لا تعلم أن النقراشي باشا صاحب جريدة !

عندما اجتمع مجلس نقابة الصحفيين بدولة النقراشى باشا منذ اسابيع سأل دولته هل يستطيع ان يكون عضوا فى نقابة الصحفيين ؟

فقال الصحفيون ان هذا يستوجب ان يعمل عامين فى صحيفة ...

ولم يفهم الصحفيون سبب هذا السؤال . والسبب ان دولته صاحب امتياز جريدة هى جريدة « الاساس » . وكان المقرر ان يكتب اسمه فوقها ، ولكن دولته قبل صدور الجريدة بيوم واحد طلب ان يحذف اسمه من اكليشيه رأس الجريدة . وهكذا تصدر الاساس وهى لا تذكر اسم صاحب امتيازها .. وقد حصل النقراشى باشا على رخصة الاساس عندما كان صدقى باشا رئيسا للوزارة، وقد كان مهتما بجريدته ، وكان يشرف على شراء آلات اللينوتيب الخاصة بها ثم اصبح رئيسا للوزارة وخلفه فى الاشراف على « الاساس » بسعادة الاستاذ حامد جودة .

وكل جريدة فى مصر تنشر اسم رئيس تحريرها ، فيما عدا « الاهرام » التى لم تعين بعد رئيس التحرير ، وفيما عدا صوت الامة التى تنشر فى صدرصفحتها الاولى ان رئيس تحريرها حافظ شيحا ، وفى صفحتها الثانية أن رئيس التحرير هو محمد حنفى الشريف !

وقد اتفقت جميع الصحف اليومية على ان قيمة اشتراكها السنوي ٢٤٠ قرشا ماعدا الصحف الوفدية ، فان اشتراك البلاغ ٣٠٠ قرش واشتراك صوت الامة ٢٥٠ قرشا .. والكتلة لا تنشر قيمة الاشتراك مطلقا

وكل جريدة تكتب تحت اسمها شيئا ... فالبلاغ كانت تكتب تحت اسمها كلمة سعد زغلول الخالدة « الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة » ثم حذفتها لما تولى النحاس باشا رياسة الوزارة ، ولعلها قصدت ان الحكومة وقتئذ اصبحت فوق الامة ! ثم عادت ووضعتها ، ثم حذفتها ، وكتبت انها لسان حال الوفد المصرى ، وانها اوسع الجرائد العربية المسائية انتشارا . وكتبت الزمان انها جريدة يومية مسائية مستقلة ، وكتبت المقطم اسمها بالانجليزية . وكتبت السياسة انها لسان « الاحرار الدستوريين» وكتبت «الاخوان المسلمون» انها تصدر عن دار الاخوان للصحافة وكتبت «الاساس» انها تصدرها الهيئة السعدية و « الوطنية عدل وكرامه . احمد ماهر » وكتبت « صوت الامة » . « الامة مصدر السلطات و « لسان حال الوفد المصرى » . و «الاهرام» لاتكتب شيئا والمصرى كانت تكتب تحت اسمها فى الصفحة الاولى «يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى » ثم حذفت هذه الجملة من الصفحة الاولى ووضعت مكانها كلمة سعد زغلول « الحق فوق القوة والامة فوق الحكومة » . ومن العجيب ان ارقام توزيع المصرى الرسمية تثبت ان توزيعها تضاعف بعد ان حذفت جملة « يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى» من الصفحة الاولى ووضعتها بحروف صغيرة دقيقة فى زاوية فى الصفحة الثانية !

وست من الصحف المصرية اليومية يملكها باشوات او ورثة باشوات ، فاصحاب امتياز المقطم هم فارس نمر باشا وشركاه ، وصاحب امتياز السياسة هو الدكتور هيكل باشا وصاحب امتياز الاساس النقراشى باشا ، وصاحب امتياز الكتلة هو مكرم عبيد باشا ، وصاحب امتياز صوت الامة هو المرحوم صبرى ابو علم باشا ، واصحاب امتياز الاهرام هم ورثة تقلا باشا .

وصفحات جميع الصحف اليومية مقسمة الى ثمانية اعمدة ماعدا الاهرام والمقطم فصفحاتهما مقسمة الى سبعة اعمدة فقط !

وجميع الصحف اليومية تضع الاحمر على شفتيها ... اى تصبغ عنواناتها بالاحمر حتى جريدة الاخوان المسلمين ما عدا جريدة صوت الامة والمقطم . !



ـ انتى بتكلمى رجالة غيرى ؟ !

ـ ابدا .. دول عيال صغيرين عمرهم عشرين سنة ! !

مستشفى قصر العيني

بعد طرد „ملائكة“ الرحمة!



قصر العيني ... مهجور !

يتناقل اولاد البلد الاسطورة التالية :

« شكا احد الاهالي لامير المدينة ولده لانه اهانه وضربه ، فاستنكر الامير هذا الحادث الذى لم يسمع بمثله طول حكمه واستقر عزمه على اتخاذ اجراء حازم سريع ، فامر بان يجتمع في ساحة قصره كل الآباء ومعهم اولادهم .

وخرج الامير على المجتمعين واعلن انه يمنح خمسة جنيهات لكل شاب يضرب اباه ! فرفض بعضهم ان تمتد يداه لوالده بالاذى حتى ولو منح اموال الارض ، وقبل البعض الآخر ان يضرب اباه وامه ايضا مادام سينال خمسة جنيهات !

فجمع الامير الفريق الذى رفض افراده ضرب آبائهم ومنح كلا منهم خمسة جنيهات وامر بتعيينهم اطباء وقضاة ومهندسين ....

اما الذين قبلوا ضرب آبائهم فقد عينهم الامير سجانين وممرضين بقصر العيني .. ! »

ولقد نتج عن اضراب الممرضين تعذيب مرضى في حاجة الى تمريض ومواساة ، وحرمان مرضى من دخول المستشفى او التردد على العيادات الخارجية للعلاج ، فقد اخرج ٦٠ في المائة من مرضى قصر العيني ومستشفى فؤاد الاول واغلق اكثر اقسام المستشفيين !

واصدرت ادارة المستشفيات الجامعية قرارا بفصل الممرضين المقبوض عليهم رهن المحاكمة لسوء السلوك ووقف الباقين تمهيدا لفصلهم ...

ويقول لنا الدكتور محمد توفيق بك المدير العام للمستشفيات الجامعية :

ـ لقد جاهدت في نصحهم للانصراف الى اعمالهم ليتسنى لنا العمل على تحقيق المعقول من مطالبهم ، ولكنهم كانوا يزدادون مبالغة في طلباتهم كلما وجدوا منا عطفا

وفي يوم آخر طلبت مني الرابطة ان لا تعاقب ادارة المستشفيات ممرضا الا عن طريق لجنة للمحاكمة يكون من اعضائها ممرضون ! ولما افهمتهم ان هذا لا يمكن لانه يخالف القانون طلبوا ان اعيد الى العمل ممرضين اصدرت قرارا بفصلهم ...

فقلت لهم : ان بعض هؤلاء الذين تدافعون عنهم ارتكبوا جرائم ... لقد اعتدوا بالضرب على مريض وادى الضرب الى وفاته فهل توافقون على ان يسند عمل انساني لقاتل ؟

وغيره وغيره ...

واقتنع اعضاء الرابطة بادانة زملائهم ...

وعادوا لمطالبهم وقد نفذت ما املك تنفيذه ، حددت لهم ساعات العمل ، ولما كانت المسائل المالية تحتاج الى فتح اعتماد في الميزانية والى موافقة الجهات المسئولة فقد طلبت منهم امهالي مدة كافية اسعى اثناءها لدى الجهات المختصة فحددوا لي اسبوعا !! فهل يكفي أسبوع لموافقة الصحة والمالية ومجلس الوزراء والبرلمان على فتح اعتماد ؟

انا مقتنع بان مرتبات الممرضين ضئيلة ولكن يجب ان لا ننسى انهم كانوا يفرضون الضرائب على المرضى وان اكثر من نصف الادوية والاغذية لا يصل الى المرضى !

وقد رتب الممرضون امرهم على الاضراب في نفس اليوم الذى اضرب فيه ضباط البوليس ليخلو لهم الجو ، ولكنهم اضطروا لتأجيله الى اليوم التالي حتى يقبض زملاؤهم الذين باليومية أجورهم التي يتأخر صرفها الى يوم ٥ من كل شهر !

فقلنا له : **ولكن بعض الممرضين لم يشترك في الاضراب اما لمرضه اولانه كان في اجازة اثناء الاضراب، وهناك أيضا من اكرهوا على الاضراب بالقوة ... ولكنكم مع ذلك قررتم فصل الجميع بدون استثناء . والمقبوض عليهم قد يحكم ببراءة بعضهم وهؤلاء يعتبرون أبرياء فكيف يفصل هؤلاء ؟**

ـ لن يعود احد من الممرضين والممرضات الى عمله بقصر العيني او مستشفى فؤاد الاول ، والذين يثبت لنا عدم اشتراكهم في الاضراب لا مانع من تعيينهم في مستشفيات اخرى غير هذين المستشفيين .

وكيف يسير العمل في المستشفيين بدون ممرضين وممرضات ، وليس من السهل العثور على غير هؤلاء ؟

ـ من الخير ان يعطل العمل عندنا شهرا او شهرين لينتظم بعد ذلك . ونحن الآن نستعين بمساعدات ممرضات من المستشفيات المختلفة وسنعين خريجات مدارس الممرضات ، وسنختار نساء للقيام باعمال النظافة وغيرها ، كما ان حكيمات المستشفيات وطالبات مدرسة الحكيمات يبذلن كل جهد لسد النقص الذى خلفه الاضراب

وقال لنا الدكتور محمد نظيف بك الوكيل المساعد لوزارة الصحة :

ـ ان مهمة التمريض يجب الا يقوم بها رجال ، ومصر من البلاد القليلة التي يشتغل فيها الرجال بالتمريض ... ووزارة الصحة تفكر من سنوات في احلال النساء محل الرجال في اعمال التمريض بالمستشفيات بعد تدريبهن التدريب الكافي للقيام بهذا العمل ،

وستضطرنا حركة الممرضين الى تنفيذ هذا المشروع بعد ان رات وزارة الصحة فصل جميع الممرضين بلا استثناء .

ولكن في المستشفيات اعمال لا يقوى على تاديتها سوى الرجال كما ان بين الممرضين من خدم في اقسام المستشفيات اكثر من عشرين سنة فاكتسبوا خبرة ومرانا مما جعل الاساتذة والاطباء يعتمدون عليهم كثيرا وسيترك هؤلاء فراغا كبيرا ؟

ـ ان الممرضات ومساعداتهن يستطعن ايضا اكتساب الخبرة والمران كما اكتسبها هؤلاء ، ومهمتنا هي حماية المرضى من الممرضين الرجال .. اما الاعمال التي لا يقوى عليها الا الرجال مثل حمل المرضى فهذه يقوم بها خدم المستشفى .

كان دفع المقاعد المتحركة من اختصاص الرجال ... اما الآن فهي تدفع المقعد الى غرفة الاشعة ...

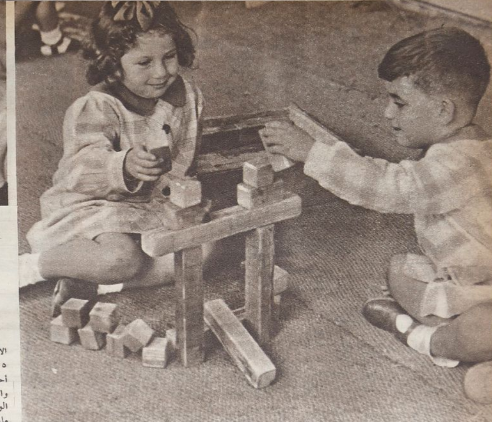


طالبة تقدم لمريضة نصيبها من الفاكهة .



الدواء يقدم للمرضى بانتظام ...

الرسم جميل ...



بناء بيت المستقبل

أحلام الجيل الج

أم كلثوم :

ومعشوقة الجيل الجديد هى الآنسة أم كلثوم .. فقداختارتها ١٥ فتاة من بين عشرين على انها أحسن صوت فى الشرق ... واختارت أربع فتيات محمد عبد الوهاب ... أما الاخيرة وهى مايسة عبد القادر فقد قالت انها لاتعرف الغناء ولا تسمع من الراديو الا حديث الاطفال لبابا شارو ..

والجيل الجديد يعشق الموسيقى ويتذوقها .. كما انه يحب الرسم والفنون الجميلة ... فحصص الموسيقى والرسم أحب الحصص عندهن ... أما حصص الحساب فهى أثقل الحصص بالاجماع ...

وتقول احدى اخصائيات التربية ان تعليم الجيل الجديد من أشق الامور .. وان المعلمة يجب ان تكون كالبهلوان فى السيرك حتى تستطيع ان تحمل الاطفال على فهم الدروس ...

ومستوى الذكاء بين الفتيات أعلى منه بين الفتيان ...

دكتورة :

وأحب الوظائف الى الجيل الجديد هى وظيفة الطبيبة فقد اختارت هذه الوظيفة عشرون فتاة من بين خمس وعشرين . واختارت ثلاث من الخمس الباقيات مهنة التدريس وواحدة مهنة المحـ.. والاخيرة وهى ماجده مسـ.ى قالت « أنا عاوزه أطلع زى بابا تمام » ولم تختر واحدة منهن مهنة الصحافة ..

الجمال :

ومستوى الجمال بين الجيل الجديد من أولاد الذوات .. عنه فى الجيل الجديد من الآ.. ... وتمتاز فتيات الجيل .. برشاقة القوام والعناية بالهـ.. ... وبين الحصة والحصة .. الفتيات تسريح شعورهن بـ.. الدقيقة .. ولا تدخل الو.. منهن الى الحصة التالية قبـ.. تتأكد من انها تملك سحر .. وماروت ...

وتنتشر بين الجيل الجديد الشرائط الحمراء والخضراء تربط فى وسط الرأس .

حلم فتاة الجيل الجديد →



...

مايسترو ... ↓







...الجديد

« أعطنى الحرية لأتكلم وأعبر واعمل » ... هذا هو شعار الجيل الجديد من الاطفال ... وينضوى تحت هذا الشعار الحرية فى العمل والمساواة المطلقة فى التعليم ... ودخول معترك الحياة مع الرجل الى نهاية الشوط ... والصغيرات من أبناء الجيل الجديد لا يعترفن بأن المكان الاول للمرأة هو المنزل

سألنا خمسين فتاة عن آمالهن فى الحياة فقالت تسع وأربعون انهن يخترن الوظيفة .. وقالت الخمسون وهى نبيهه صادق «حا أطلع زى ماما بالضبط» ولا يلقى الجيل الجديد عناية من الوالدين كما كان قبلا ... فبعد ان كانت البنت الصغيرة تلازم أمها الى سن الخامسة أصبحت تلتحق بدور الحضانة قبل ان تتخطى الثانية من عمرها ... وهذا سيخلق للجيل الجديد ملكة الاعتماد على النفس كما يقول أحد اخصائيى التربية . وهى الملكة التى يحتاج اليها الجيل الجديد فى الشرق ...

كلمة سر ...

انا يا ابله

شكوكو الصغير

الوحدة مع كتاب

العمل المشترك ...

السمراء ... الخضراء العينين !

– كان آخر عهدى بمحفظة نقودى بعد ان دفعت ثمن الورد الذى اشتريته من سمراء خضراء العينين حلوة الابتسامة ..

ويقول آخر فى بلاغه للبوليس .

– بعد ان اشتريت الورد من سمراء خضراء العينين اكتشفت نشل قلمى الذهبى !

ويقول ثالث :

– اعترضت طريقى سمراء خضراء العينين والحت فى ان اشترى منها ورودا وازهارا ... ثم وضعت وردة فى عروة سترتى وبعد انصرافها لم اجد ساعتى

وعرف البوليس من تكون الفتاة ذات العينين الخضراوين ، التى تحترف بيع الورد والفل ولا يفلت من يدها زبون وتستعين دائما بابتسامة بريئة باكية وعينين خضراوين باكيتين وتصحبها اختها الصغيرة دائما .. عرف انها سميرة واختها فوزية ..

ان سميرة لاتعمل الاليلا . وتختار زبائنها من المخمورين ورواد الحانات الذين يكتفون بابلاغ البوليس عن نشل محافظ النقود والاقلام الذهبية والساعات .. ويكتمون تفاصيل الاعجاب بالعينين الخضراوين والمحاولات التى بذلها كل منهم مع سميرة لتتناول معه كاسا ...

وقبض البوليس على سميرة مرة ومرات ، وفتشها وفتش مسكنها مرة ومرات دون ان يضبط شيئا ودون أن تفارق سميرة ابتسامتها الباكية ... وقدمت سميرة للمحاكمة اكثر من مرة ، وفى كل مرة كانت تفلت من العقاب ان الضحية كان ينقلب دائما من شاهد اثبات الى شاهد نفى ، ان سميرة كانت تصرخ فى الشاهد دائما بانه لفق التهمة ضدها لانها رفضت ان تتناول معه الخمر .. وهى فقيرة شريفة وتعرف ما سيعقب كاس الخمر !

وطاردها البوليس واخذ يتعقبها فتخلصت منه وتنكرت فاستبدلت ببيع الورد بيع اوراق اليانصيب ولكن البوليس اهتدى اليها بسهولة ..

وتروى سميرة قصتها ... كان والدها صانع احذية ... وقد ادخلها المدرسة ، فلما مات انقطعت عن المدرسة ، وتزوجت امها ، وقال زوج الام انه لا يريد زوجة لها اولاد .. واصبحت سميرة بلا عائل فتحتم عليها ان تعمل لتأكل هى واختها فوزية وجدتها العجوز ..

واخذت تبيع الورد . ان الزبائن لايهتمون بالورد ولكنهم يهتمون ببائعة الورد ، والزبون الثمل يدفع خمسة قروش ثمنا للوردة . . . وبعضهم يدفع خمسة قروش واكثر ولا يأخذ ويحاول ان يدفع اكثر ثمنا لقبلة مغتصبة !

ومرة كان الزبون ثملا لايعى ، وقاومته سميرة بقوة ولكنها لم تستطع مقاومة اغراء محفظته العامرة بالنقود ... فقد اصبحت فى يدها والرجل لايشعر واطلقت ساقيها للريح والزبون يلاحقها ليأخذ حقه قبلة !

ولم تنم سميرة ليلتها ، كانت تنتظر البوليس بين لحظة واخرى ولكن الحادث الاول مر بسلام فالرجل لم يبلغ البوليس لانه خشى الفضيحة او لانه لم يشتبه فى السمراء ذات العينين الخضراوين

وتشجعت سميرة .. اعقب الحادث الاول حوادث .. كانت تقنع بما تصل اليه بخفة يدها .. محفظة .. ساعة .. قلم وكانت تقذف لاختها بالغنيمة فتختفى بها ..

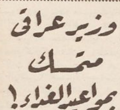
وتقول السمراء .. انها لاتعرف السبب الذى يدفعها الى وضع يدها على المحافظ والساعات والاقلام ... من يدرى لعل السبب هو رغبتها فى الحصول على تذكار من كل زبون !!



▲ ابتسامة الأمل ... فى محفظة ؟ ساعة ؟ قلم ذهب ؟...

العصابة مجتمعة !

الاخت .. حاملة المسروقات !



وزير عراقى متمسك بمواعيد الغداء !

بغداد – مراسل آخرساعة

قال دولة ارشد العمرى بك وزير الدفاع العراقى ، انه احب كل شىء فى مصر الا مواعيد تناول الغداء . فقد تعود ان يتناول غداءه كل يوم فى الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ولكنه دهش عندما اضطر فى القاهرة فى بعض الاحيان ان يتناول الغداء الساعة الثالثة بعد الظهر .

ويقول دولته انه عندما كان رئيسا للوزارة كان يحرص على أن لا يجمع الوزراء قبل الغداء ... وعندما كان وزيرا كان يثير مسألة لاتهمه قبل موعد الغداء ، ثم يخرج تاركا زملاءه يتناقشون فيها ، وينزل الى مكتبه بوزارة الاشغال ، فيتناول الغداء ، ويشرب سيجارة ، ثم يصعد حيث يجتمع الوزراء فيجدهم لايزالون يتناقشون فى نفس المسألة !

ويقول انه عندما تمر الساعة الثانية عشرة من غير غداء يشعر انه لا يستطيع التفكير فى اى شىء آخر .

وقد سئل عن احسن طبق فى مصر فقال الملوخية والكباب !

فاكهة فوق أشجارها !



نور الهدى

لايصل الى القلوب الا مايصدر من القلوب ... واغانى الريف لفظا ومعنى ونغما ــ نطقت بها القلوب ولحنتها وارسلتها لتستقر فى اعماق القلوب ... فى حين ان اغانى القاهرة قد تطربنا ... وقد تهزنا ولكنها لاتصل الى قلوبنا !

ان الريفيين السذج يستلهمون اغانيهم من همسات النسيم فى آذان الشجر ... من اناشيد الطيور تستقبل الفجر وتودع انهار ... من غروب الشمس وراء الارض الخضراء وهى تلفظ انفاسها الذهبية ... من اعواد الاذرة والقمح تراقص الهواء ... من عبير الزهر الحى فوق اغصانه ... من كل مافى الطبيعة من جمال سافر لايشوبه دخان المدنية وضجيج آلاتها .

ان بنات الشعر فى الريف عذارى ساذجات ولسن كبنات الشعر من سكان المدن !

لم يمشطن شعرهن عند سقراط ولم يذهبن الى السينما ليقلدن بنات هوليوود !

ولم يدخلن الاوبيرج والاريزونا وحلمية بالاس ليرقصن على انغام الجاز ! انهن عذارى عاريات من الجوارب النايلون ... ومن موضات باريس وامريكا

هذا الفلاح الكهل الذى انغرست قدماه فى الارض، وسياط الشمس المحرقة تلهب جسده ، وعرق الجهد والنصب ينهمر من كل ثقب فى اهابه ... انه لايملك الا الاستسلام لقضاء الله او لقضاء النظام ... ولكنه لاينسى ان يعاتب الدنيا على قسوتها فى معاملة المساكين من امثاله ، فتراه يعتصر آلامه وآلام اجداده ليرسلها لحنا داميا يقطع نياط القلوب وهو يقول :

يادنيا بتحيرى الغلبان ودايرابه
وأنا اللى خانى زمانى وعضنى نابه!

وتجلس الريفية الصغيرة فى ليلة من ليالى الصيف حزينة تفكر فى حبيبها الذى سيرحل فى الصباح ليلتحق بالجيش ... وينطلق صوتها الساذج بهذا الغناء الجميل:

قولوا لعين الشمس ماتحماش
احسن حبيب القلب صابح ماشى!

وهذا الفتى الريفى ماذا دهاه وهو ينفث فى ارغوله اشجانا واحزانا تنطلق منه وكأنها انين قلب جريح ... ثم يلقى بأرغوله جانبا ليردد فى نغم كله اسى وحزن هذه الكلمات :

ضيعت مالى على المايل وضاع منى
ضيعت مالى على المايل زكاة عنى

ان له قصة مؤلمة فقد ارسل الهدايا للفتاة التى اتفق معها على الزواج ، وكاد أمله يتحقق لولا ان تقدم اليها من فضلته عليه .. اذن فقد ضاع ماله على الحبيب الذى مال الى غيره ... ولكنه برغم المه ... وبرغم ضياع ماله لايملك الا الصفح عنه فيقول ان ما اضاعه عليه من مال كان زكاة اجره عليها عند الله

وتلك الريفية العذراء التى تنصح زميلتها بأن تعامل زوجها الغاضب منها بنية سليمة فتقول لها :

يا بنت ياللى حمامك طار
قومى اعملى له بالنية
انا حمامى لسه صغار
ولا بستحقش بنيه !

ترى هل يفكر كبار المطربين والمطربات فى هذه الاغانى او ان جمالها الساذج تضيعه براعتهم واتقانهم لفنون الغناء !

مهما يكن من شيء فان اغانى الريف كالفاكهة فوق الاشجار .. اما أغانى القاهرة فهى كالفاكهة المحفوظة ... ربما كانت احلى طعما ولكنك تتذوق فيها براعة الصناعة اكثر مما تتذوق جمال الفاكهة !

محمد عبد الوهاب

عبقريات

العبقرية : بين التواضع والكبرياء

كان بيتهوفن ، وجوته ، يسيران فى أحدى طرق المانيا الريفية يتحدثان ..

أما عبقرى الشعر ، جوته . فيتحدث بما عهد فيه : هدوء ووداعة ، وتواضع وسماحة ، ورقة تزداد على الايام صفاء ..

اما عبقرى الموسيقى ، بيتهوفن ، فيتحدث بما عرف عنه : عنف وخشونة ، كبرياء واعتداد ، وشعور صادق بانه خلق من طينة غير طينة البشر ..

وعلى حين غفلة اقبلت عربة تقل دوق ويمار حاكم هذه المنطقة ..

فتنحى جوته عن الطريق . . قائلا لصديقه : هذا هو الدوق .. فاذا مرت بنا عربته فاخلع قبعتك واحن راسك !

فنظر اليه بيتهوفن مدهوشا وهو يقول : أخلع قبعتى وأحنى راسى .. أن فى العالم مئات من إمثال هذا الدوق .. ولكن ليس فيه الا بيتهوفن واحد !

. . ومع هذا فقد كان جوته وزيراً فى الدولة ، وثريا من الاثرياء .

اما بيتهوفن فقد كان فقيراً معدما .. يكاد يعيش على مايجود عليه به أصحابه الاوفياء !

معنى الحياة

قال لها زوجها وهو يعض على شفتيه من الغضب :

ــ كاتيا ·· أنت ما زلت صغيرة السن ··· ماذا تعرفين عن الحياة ؟

فضغطت كاترين برشكوفسكى على أسنانها وقالت :

ــ وماذا تعرف أنت عنها ؟ هل هى لعب ولهو ؟ هل هى خمر ومتاع ؟ هل هدف الحياة ان نأكل ونشرب وننام ؟ هل هدف الحياة ان نعيش كالحيوانات تلهب ظهورنا سياط الرعاه ؟ هل هدف الحياة ان نعيش على فتات موائد السادة ؟ لا ياسيدى ان الحياة كفاح ·· ونضال ··

يجب ان نناضل لكى يفهم العبيد معنى النضال ··· يجب ان نقول هذا الكلام لهم ولغيرهم ·· ولكى يفهمونا يجب ان نعيش بينهم ونكافح معهم ونناضل الى جانبهم ·· انك لن تحس بأن الحذاء يعثر قدمك الا اذا لبسته ··· ولن تشعر بمرارة العلقم الا اذا تذوقته !!

رضا

فى مدرسة الفنون الجميلة
التلميذ ــ السؤال ده مش بتاعنا : السؤال ده بتاع سنة أولى !!

انتخابات جمال لا تمثل الأمة

اقسم بشرفى ان السيدة نبويةموسى كانت تستطيع ان تكون الرابعة فى حفلة مسابقة الجمال التى آقيمت آخيرا فى نادى هليو ليدو بمصر الجديدة للترفيه عن جنودنا المحاربين

وذلك لسبب بسيط وهو أن عدد المتقدمات للمسابقة كان ثلاث سيدات فقط . فلو تقدمت أى فتاة الى المسابقة لضمنت أن يكون ترتيبها الرابعة على الاقل !

وكانت هيئة محكمة الجمال مكونة من سيدتين وثلاثة رجال

وبنظرة واحدة الى وجوه القضاة يمكنك ان تعرف أن أغلبية المحكمة كانت أبعد الناس عن الجمال !

وقاض غير جميل فى مثل هذه المحكمة كقاض غير عادل فى المحاكم الاخرى !

كان جو المساء طيبا لطيفا وكأنه كان يكفر عن سوءات النهار !

ولم تراع الفتيات المتسابقات حرمة حمام السباحة الذى أقيمت فيه المسابقة ، فلم يظهرن بالمايوهات كما كنا ننتظر بل دخلن المسابقة بفساتين السهرة الطويلة الاذيال التى تخفى تحتها القبح والجمال على حد سواء ، والتى من شانها ان تجعل مهمة القضاة المحكمين صعبة وتضع ذمتهم تحت مستوى الشبهات !

وأعلنت موسيقى الجاز افتتاح الجلسة – جلسة محكمة الجمال وراحت المدعيات الثلاث يرقص أمام هيئة المحكمة مع ثلاثة من الشبان

وسكتت موسيقى الجاز ومضت لحظات سكون تداولت فيها المحكمة ثم صدر حكمها

وفازت (ايرين ايجوروف) بتاج الجمال

ومارسيل نودى بالجائزة الثانية

ومدام انى بالجائزة الثالثة

وملكة الجمال روسية بيضاء من مواليد مصر

والثانيه من بنات اسرائيل

والثالثة من بنات اسرائيل

وهما ليستا من رعايا دولة اسرائيل المزعومة كما قد يتبادر الى اذهان بعض أصحاب الظن السيء !

وكانت الجوائز تتناسب مع حاجة كل واحدة منهن

فقد ظفرت بمايوه الروسية البيضاء ... البيضاء جدا لانها شقراء وكم من المتفرجين كان يتمنى أن يراها داخل الجائزة !

ونالت كل من فتاتى اسرائيل زجاجة عطر .. وكلتاهما فى حاجة الى العطر فعلا !!

ولم تكن مسابقة الجمال هى برنامج الحفلة ، والا لثار المتفرجون وطالبوا بثمن تذاكرهم !

فقد بدأت باستعراضات بارعة للسباحة والقفز قام بها أبطالنا المصريون

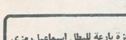
واستطاع احد أبطال السباحة من جنود الحرس الملكى آن يتغلب بمفرده على ثمانية من أبطال النادى قسموا المسافة فيما بينهم اما هو فقد سبحها وحده وأثبت أن الاتحاد ليس بقوة على الاطلاق !

اما أبطال الاوليمبياد فى القفز فقد كانوا بكامل هيئتهم : فتاتان وثلاثة شبان ، وراحوا يستعرضون ألعابا بارعة مثيرة فى القفز ، وتمكنت احدى الفتيات من أداء حركة دقيقة لم تقم بمثلها من قبل فتاة آخرى فى العالم او هكذا قال المذيع الذى كان يتولى تقديمهم والتعليق على ألعابهم

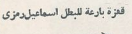
فقد دارت دورتين ونصف دورة ثم غاصت فى الماء .. وبقيت تحت الماء حتى كتابة هذه السطور !

فوق حاجز القفز بحوض السباحة وقفت ملكة الجمال ممتثلة لاوامر مصورنا

الثانية فى المسابقة



قفزة بارعة للبطل اسماعيل رمزى



قفزة عنيفة لاحدى الفتيات المصريات





مذكرات كوهين..

جميع الشخصيات الواردة فى هذه اليوميات من نسج الخيال ولا اقصد بها احدا من قريب او بعيد فاذا اتفق ان اصابت من احداثها من واقع او طرفا من حقيقة فهذه هى المصادفة المحضة .

احمد الالفى عطية

٥ فبراير : وصلت اليوم من « تل أبيب » ومعى تعليمات الوكالة اليهودية الخاصة بجمع الاموال والاسلحة وارسالها الى « تل ابيب » وكذلك الدعاية للدولة اليهودية وتهيئة الرأى العام المصرى والحكومة المصرية للاعتراف بدولتنا عند اعلانها .

٧ فبراير : دعوت بعض اغنياء الطائفة ممن اثق بهم واعتقد تحمسهم للوطن القومى ، لتناول العشاء عندى وابلغتهم رسالة « موسى شرتوك » واتفق الرأى على استخدام اكبر عدد ممكن من الكبراء .

١٥ فبراير : اجتمع مجلس ادارة شركتنا « كوهين وكوهين وكوهين وشركاه» وقرر بالاجماع انتخاب دولة رفقى باشا رئيسا

١٧ مارس : جمعت مجلس ادارة شركتنا « كوهين وكوهين وكوهين وشركاه » برئاسة رفقى باشا وبلباقة طلبت اليهم سرعة التحرى عن موقف مصر اذا حارب العرب اليهود حتى نستطيع ان نوجه سياسة الشركة المالية الوجهة السليمة وان نحدد موقفنا فى البورصة كما طلبت منهم التحرى ايضا عن استعداد الجيش المصرى حتى نستطيع ان نستغل حالته من الناحية التجارية فنورد له ما يحتاجه !

٢٥ مارس : جاءنى معالى المسحراتى بك وزير الاوقاف سابقا والذى عينته عضوا فى مجلس ادارة شركة «الكباريهات القمينة » بمرتب سنوى الف جنيه نظرا لسوء حالته المالية بعد تركه الوزارة فأبلغنى ان الجيش المصرى لايكفيه مالديه من ذخائر اكثر من ثلاث ساعات وان النقراشى باشا معارض فى دخول مصر الحرب ..

فأبرقت لموسى شرتوك بهذه الانباء السارة واعطيت « المسحراتى بك » مائة جنيه تشجيعا له وسررت اذ وجدت ان بين اولاد العرب ناسا اشرافا مثل المسحراتى بك !

١٥ ابريل : جمعنا نصف مليون جنيه ارسلناه الى « تل ابيب » كما ارسلنا الفى بندقية « تومى جن » اشتراها لنا « الوطنى الهمام عيسوى بك هواش » احد اعضاء مجلس ادارة شركة الفجر المساهمة ..

٢٠ ابريل : كثرت الاحاديث عن الحرب فصارحت دولة رفقى باشا رئيس مجلس ادارة شركتنا كوهين وكوهين وكوهين وشركاه بمخاوفى من دخول مصر الحرب

٢١ ابريل : قرأت مقالا لمعالى المسحراتى بك فى احدى الصحف المعارضة عن مضار دخول مصر الحرب . ينصر دينه .. اقصد الدين الاسرائيلى

اول مايو : جاءنى رسول خاص من « موسى شرتوك » برسالة سرية ومستعجلة وهى البحث عن اسماء الشركات التى كان النقراشى باشا عضوا بها قبل الوزارة وعدد اسهمه فيها ومبلغ ارصدته فى البنوك حتى نستطيع ان نضغط بواسطتها عليه

٣ مايو : سلمت رسول «تل ابيب » مليون جنيه مجموع القائمة الثالثة للتبرعات شيكا على بنك باركليز « بتل ابيب »

٥ مايو : ظهر ان النقراشى باشا لم يكن عضوا باى شركة ولا يملك اسهما اطلاقا واهم من ذلك ان ليس له حساب جار فى اى بنك .. اخص على البلد دى كيف تقبل مثل هذا الرجل رئيسا لحكومتها !! ..

٧ مايو : اوعزنا الى عملائنا واحبابنا الباشوات والبكوات باثارة مسالة تجنيب مصرويلات الحرب من جديد .. !!

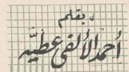
١٠ مايو : طلبت الى « تل ابيب » البحث عن انواع الخمور المعتقة التى يحبها النقراشى باشا وعن انواع القمار الذى يلعبه مع وجوب الوصول اليه واللعب معه حتى نستطيع ان نشتريه ..

١٢ مايو : جاءتنى المعلومات التالية :

(١) شراب النقراشى باشا المفضل هو **العرقسوس**

(٢) هواية النقراشى باشا المفضلة هى **السبحة**

١٣ مايو : امرتنى الوكالة اليهودية « بتل ابيب » بارسال اجمل بناتى الى النقراشى باشا لعمل اللازم معه !! ..



تباحثت فى هذا الموضوع مع الست ام دافيد زوجتى العزيزة صاحبة الآراء الصائبة فى مثل هذه المواضيع العاطفية والتى اكسبتها الاحداث السابقة خبرة واسعة فى اصطياد القلوب وقد افتتنى بوجوب ارسال بناتى الثلاث « راشيل » و « سارة » و « استر » فى هجوم خاطف الى النقراشى باشا .. الاولى تذهب اليه فى مجلس الوزراء والثانية فى الداخلية والثالثة فى المالية .

١٤ مايو : عادت البنات الى المنزل باكيات وقد تألمت جدا لحالة « راشيل » العصبية ودموعها المنهمرة ، يحرق قلبك يا نقراشى زى ما حرقت قلبها . رفض مقابلتهن وطردهن بدون شفقة ...

آه لو كان صديقنا رفعة البندقلى باشا رئيسا للوزارة لاستطاعت « استر » لوحدها — مش معاها « سارة وراشيل » — ان تحل مسالة فلسطين حلا سعيدا موفقا ...

١٦ مايو : انتهت الثلاث ساعات الاولى على الحرب ولم تنته ذخيرة الجيش المصرى ، ما هى الحكاية ؟ هل كان يخدعنى المسحراتى بك لا أظن ذلك ، انه رجل شهم شريف !

١٧ مايو : ما هذا التغيير العجيب ، هل هو حلم او حقيقة لست هذه مصر التى اعرفها ، ولا هؤلاء هم المصريين الذين خبرتهم !

١٨ مايو : ابتدأ اعتقال اليهود الخطرين !! ..

انا مصرى واحب مصر ، وعندى باشوات وبهوات مصريين موظفين بالماهية وكمان انا مش خطر ابدا ..

٢٠ مايو : لبست « طربوشا أحمر فاتحا » ، وأمسكت مسبحة كهرمان وارسلت لحيتى كما يفعل الاخوان المسلمون كما تعلمت جملة « الله اكبر ولله الحمد » !!! ...

طلبوا من التبرع للترفيه عن الجنود المصريين ... اعتذرت لانى وفدى ولا أستطيع اغضاب النحاس باشا !

٢١ مايو : ابدت ام دافيد ، واستر وراشيل وسارة رغبتهن فى التطوع فى الهلال الاحمر !

٢٤ مايو : جاءنى عبد الدايم باشا الوزير السابق وتطوع بوضع نفوذه تحت تصرفى فى هذه الظروف العصيبة وابلغنى اننى فى حالة القبض على يكفى ان اذكر اسمه للبوليس فلا يصيبنى مكروه ولقد اكبرت فى عبد الدايم باشا الزفتاوى مروءته هذه واحترت بأى لسان اشكره وقبلت منه شاكرا هذا الجميل الذى لن انساه وعند خروجه قال : « والله يا خواجه كوهين انا مكسوف منك جدا لاننى معذور ومحتاج لخمسمائة جنيه سلف وما كنش يصح اطلبها فى الظروف دى ولكن العشم واحنا اخوات يا خواجه كوهين !! »

اعطيته المبلغ بكمبيالة لاكتوبر

٢٧ مايو : جاءنى مأمور قسم عابدين واعتقلنى فذكرت له اسم عبد الدايم باشا وطلبت منه الاتصال به تليفونيا فلم يقبل .

٢٨ مايو : اثناء وجودى اليوم بحوش المعتقل رأيت عبد الدايم باشا قادما نحوى . . . يا له من شهم نبيل ... لقد اتصل به وكيلى فحضر لاخراجى ، والله العظيم عند خروجى سأعفيه من فوايد الكمبيالة ! ! اقترب منى الباشا فهجمت عليه معانقا ثم قبلته وقلت له :

— انا متشكر جدا يا باشا ، لكن ازاى جيت ؟!

فقال : — البركة فى النقراشى باشا

فقلت بلهفة : — افرج عنى انا ؟!

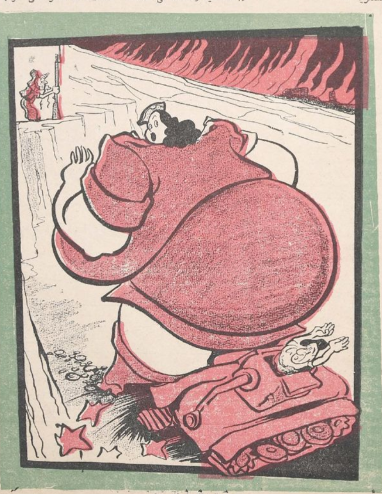
فقال : — لأ ... قبض على انا !

— يخرب بيت النقراشى

كوهين غير الصهيونى

عن الواقع بتصرف

أحمد الالفى عطية



رفيعة هانم فى الميدان

رفيعة هانم — حوش ياسبع أفندى . . يظهر انى عثرت فى طوبة

"الأعمى" الذى دوخ مديرية جرجا تصرعه رصاصة من "مجهول"

من هو الاعمى ؟

من هو حامد الاعمى هذا ؟

انه ينتمى الى اسرة « الشكالوة » فى بلدة الصوامعة بمركز أخميم ، وهى اسرة لا تمتلك ارضا أو مالا وليس لها أى نفوذ ، وكان والده اسماعيل عبد الظاهر شيخا كفيف البصر يرتزق من تلاوة القران فى المقابر

وحامد فى الثلاثين من عمره نحيف القامة ، متوسط الطول ، قمحى اللون ، عسلى العينين . احجم اصحاب المزارع عن استخدامه لشراسة طباعه ، فتحول الى بهية على يوسف زوجة عمه ليعاونها فى زراعة القراريط الستة التى يملكها زوجها ، وكان العم بوابا فى الاسكندرية وتزوج من هذه المراة ، وهى من كفر الحصر بالزقازيق ثم ارسلها مع طفليه منها الى قريته لتشرف على زراعته بمساعدة ابن أخيه حامد ..

وتوفى العم ، وأرادت زوجته بيع القراريط التى ورثتها عنه والعودة الى بلدها مع طفليها ، لتعيش بين اهلها بعيدا عن مضايقات حامد واضطهاد اسرة زوجها .... ولكن حامد قال لها أن مورثها هو عمه ، وان التقاليد السائدة فى العائلة هى الا تتزوج الارملة من احد اقارب الزوج المتوفى حتى لا تخرج «الثروة» الى عائلة اخرى ... ولذلك فهو يعرض عليها الزواج به ! او تبقى فى القرية لا تبرحها ، ويقوم هو بزراعة القراريط الستة والانفاق من ريعها عليها وعلى طفليها ! أما اذا لم يعجبها احد الاقتراحين فانها ستبقى فى القرية برغم أنفها

واقترن حامد بزوجة عمه ! !

والافيون ينتشر بكثرة فى آخميم، فبعض الاهلين يزرعه خفية ويبيع جانبا منه ويتعاطى الجانب الاخر ... وادمن حامد الاعمى تعاطى هذا المخدر . وبدا ينحدر فى طريق الاجرام ليحصل على حاجته منه ، فان نقوده لا تكفيه وحاجته اليه تزيد يوما على يوم .... فاخذ يحصل عليه من التجار على آن يدفع ثمنه فيما بعد.. ومن أين ياتيه المال ؟ عجز عن دفع الثمن ، فامتنعوا عن معاملته واخذ يبحث عن المال ... من آى طريق .

المغامرة الاولى

وبدأ مغامرته الاولى فى سنة ١٩٤١ حيث ترصد عند الطريق الزراعى لاول من يمر به ، واقبل ذلك الذى ينتظره حامد فتصد له وهدده بعصاه الغليظة ان لم يسلمه نقوده ... ولم يدخل فى حسابه أن الرجل أشد منه مراسا واقوى ساعدا وأثبت جنانا .. فلم يتهيب ولم يقدم له النقود بل حمله بين ذراعيه والقاه بعيدا وبعد آن اشبعه ركلا وصفعا سلمه للبوليس فدخل السجن لاول مرة ليقضى به شهرين ... وخرج من السجن ليدخله مرة أخرى

وتعددت حوادث السرقة التى ارتكبها ، وتعدد ايضا دخوله السجن، واخذ يتدرج فى طريق الاجرام .

وكان المجرمون فى مركز آخميم، ومن بينهم عمه هاشم عبد الرحيم يهملون شانه ولا يقيمون له وزنا ، فهم يرتكبون مختلف انواع الجرائم .... يسرقون بالاكراه ويقتلون ويقاومون رجال الامن ويستخدمون الرصاص والخناجر... أما هو فما قيمته بينهم ، انه لم يرتكب الا حوادث تافهة ... سرقة ... ضربا بعصا ... دون آن يخضب يديه بالدماء أو يطلق رصاصة واحدة !

وكان حامد الطموح يطمع فى آن يكون مجرما مثل عمه ، فاراد اقامة الدليل على انه لا يقل عنه شأنا ... فقد حصل على بندقية وخرج الى الطريق الزراعى ليقطعه ... فمر به شخصان فاستولى على نقودهما بعد آن قتل آحدهما واشتد البوليس فى مطاردة حامد ... فاجاه ذلك للانضمام الى عصابة عمه هاشم ، وكانت العصابة « عائلية » رئيسها هاشم واعضاؤها ابنه حامد وولدا اخيه حامد الاعمى ومحمد الاعمى ...

وكانت المعركة الاولى ، بعد هذا التعديل فى العصابة هى تلك التى راح ضحيتها المرحوم رمضان الطيبلى ضابط البوليس ، وقتل فيها رئيسها هاشم وولده ومحمد شقيق حامد ..

وانضم الى حامد بعض المجرمين الذين يطاردهم البوليس أيضا، وكان اظهرهم « فكرى ابسخرون توماس » من قرية سفلاق ... فقد كان موضع ثقة حامد واعجابه ، ذلك لانه ارتكب ثلاث جنايات قتل ولم يقبض عليه !

ووضعت الخطة للتخلص من شيخ خفراء السلامونى ... فتنكر افراد العصابة فى ملابس الخفراء وتظاهروا بانهم « داورية » ، وقصدوا الى دار شيخ الخفراء ونادوا عليه ، ولبى الرجل النداء فخر صريعا

واشتدت مطاردة البوليس عنفا.. فهرب رجال حامد الى جهات اخرى من القطر فقتل بعضهم وقبض على البعض الاخر ...

وبقى حامد الاعمى وزميله فكرى ابسخرون ... ان الشدائد قد جمعتهما ، وربط كل منهما مصيره بمصير الاخر

وتعددت الحوادث ... والبوليس يطارد الشقيين ويهاجم منزل حامد فيقاوم القوة ويفر هاربا بعد آن يقتل الجاويش صديق سالم « الذى انعم جلالة الملك على اسمه اخيرا بنيشان »

وكان مما يشجع حامد على الاقامة بين اهله دون آن يخشى الاعتقال . ان آحدا من رجال البوليس لايعرفه شخصيا ، وكل مالديهم عنه اوصافه وحدها ، كما آن الاهلين الذين يعرفونه يخشونه أو يعتبرونه محتميا بهم فلا تليق خيانته . . . يضاف الى ذلك ان بعض « الاعيان الرسميين » يستخدمونه فى اغتيال خصومهم وارهاب اعدائهم ، فأخذوا يحمونه بمختلف الوسائل ويسهلون له الهرب

مذبحة ...

ولكن البوليس الملكى فريد شحاته يريد الترقية الى رتبة أعلى ويرى أن وسيلته الى ذلك هى القبض على حامد ... فعرف كيف يتجسس عليه ويرصد حركاته وسكناته ، فتنكر مرة فى ثياب امرأة حتى تمكن من رؤية وجهه والتأكد من ملامحه ...

ولقد أصبحت لفريد شحاته البوليس الملكى أهمية كبيرة ، فهو الوحيد بين زملائه الذى يعرف حامد . . . ولا يتيسر لهم اعتقاله فى غيبته ، فقد يمر الشقى بهم ويخترق صفوفهم امنا مطمئنا الى انهم لايعرفون وجهه .. وشعر حامد بانه اصبح معروفا من فريد شحاته فاخذ حذره منه، وتحاشى طريقه .... وظل كذلك حتى وقع حادث شروع فى قتل فى قرية سفلاق، فتحركت سيارة البوليس الى مكان الحادث ، وكان يركبها ثمانية اشخاص هم : السائق والى جانبه الضابط واحد الصولات ، وجلس فى المقعد الخلفى فريد شحاته وبجواره ثلاثة جنود وقبع احد الخفراء فى أرضية السيارة ...

ولم يفارق فريد شحاتة الامل فى قتل حامد او القبض عليه على الاقل فقد طلب الى السائق آن يسير الى قرية سفلاق لا من طريق الجهة الشرقية لترعة المرة المعبدة بل عن طريق الجهة الغربية الوعرة المسالك حيث تقع دار حامد !

وعندما وصلت السيارة تجاه الدار ، راى فريد شحاتة شخصين يجلسان امامها هما حامد وساعده الايمن فكرى ! وحاول فريد النزول وتناول بندقية استعدادا لاعتقال الشقيين ولكن الحظ خانه وكانا اسرع منه ... فان ازدحام السيارة عرقل حركته وسقطت البندقية من يده وانهال على السيارة رصاص بندقيتين سريعتى الطلقات ودفع فريد شحاتة واثنان من الجنود حياتهم ! !

وهرب حامد الاعمى وفكرى ابسخرون ... بعد آن أصيبت جاموسة يملكها حامد فى ساقها برصاص البوليس ..

وعمدت مديرية جرجا الى تجنيد كل قواها للظفر بحامد حيا أو ميتا .

واعتقل البوليس زوجة حامد واخاه وامه . . وحاول ان يعرف منهم مكانه فقالت الزوجة بهية :

— انا لا اعرف ان كان حامد زوجى حقيقة ام لا ، فانى أراه نادرا وبدون موعد ولاتستغرق المقابلة اكثر من دقائق ، وبعد حادث قتل فريد شحاته مخبر البوليس لم أره الا عندما ارسل لى من يحضرنى الى جاو العثمانية لانه سيرانى فيها ، وقد ذهبت الى هناك ، وتمت المقابلة بعد ٤٥ يوما . وقال لى حينئذ سافرى الى الزقازيق اذا اردت !

وتقول بهية : انها تتنزل عن كل شىء ... القراريط الستة ودارها وكل ماتملك على ان تمكن من الفرار مع اولادها الى قريتها

حية رقطاء

وعديلة محمد عثمان ام حامد .. ان السبعين عاما التى مرت من عمرها قد رسمت على وجهها النحيل خطوطا عميقة ... لقد فقدت ولدا برصاص البوليس ... وها هو الاخر يطارده البوليس . ! انها تحقد على البوليس وتقول لابنها حامد

— بعدد اضلاع اخوك المقتول عاوزه فى كل ضلع ضابط أو مامور

ولكنها قالت للبوليس عندما استجوبها عن مكان ابنها حامد :

— هاتوه وانا اشرب من دمه .

ذخيرة المستقبل

وكان حامد يؤثر شقيقه الاصغر كامل الاعمى بحبه وعطفه ويعده ليخلفه فى الاجرام .. ويدربه على اطلاق الرصاص .

واخيرا ... قتل الاعمى وزميله

وآخيرا ... دالت دولة المجرم فقد شعر حامد الاعمى وفكرى أبسخرون آن اقامتهما فى مديرية جرجا أصبحت خطرا عليهما ، لان قوات البوليس تتعقبهما فى منطقة نفوذهما فرحلا الى جاو النواورة بمركز البدارى فى مديرية آسيوط

ولكنهما لم يتمكنا من تأليف عصابة ونفدت مؤونته من الافيون ، وتعذر عليه الحصول على حاجته منه ، واضطر بسبب الادمان الى التفكير فى العودة الى منطقة نفوذه « الصوامعة »

وكان البوليس يترقب عودة الشقيين .. عن طريق النيل والجبل . فخرجت قوة من رجاله للبحث عنهما

وفى حفرة بزمام قرية ابار الملك . عثر رجال القوة على جثتى .. حامد الاعمى وفكرى أبسخرون ، وقد مزقهما الرصاص ، واستولى قاتلهما على أسلحتهما .

آما القاتل فمجهول . . .

عبد الصبور قابيل

عديلة محمد عثمان أم حامد وابنها كامل

زوجة حامد وأحد طفليها او البوم كما تسميها حماتها !

معلمة أولية !

الموضوع عادى

فقد شاهدتها من بضعة أيام وقد صارت ذات ١٨ عاما وازداد جمالها عما كان عليه أيام شاهدتها للمرة الاولى وكانت ذات ١٥ عاما ، وانا أعرف أنها ناصعة القلب مستنيرة الذهن ، ولهذه الصفات رأيت من نفسى ميلا قويا الى اتخاذها زوجة . وانا اليوم فى الخامسة والعشرين موظف فقير يتقاضى عشرة جنيهات ولى آمال فى الاشتغال بالعمل التجارى الحر والمشكلة هى اننى منذ صرت فتى وانا انظر الى الزواج نظرة الاستخفاف والازدراء المزوجة بالخوف والقلق ، ولذا عزمت على سلوك سبيل العزوبة الى النهاية ، أما فتاتى فهى من عائلة فقيرة ، ابوها عامل حكومى لايزيد ما يتقاضاه على ستة جنيهات .. وهى شخصيا فى طريق العمل كمعلمة اولية ستتقاضى نحوا من سبعة جنيهات . أبوها يعول نحو سبعة اطفال ، وهو رجل دنىء النفس .. أما ابنته فعلى خلق الوفاء والاخلاص ، بعكس أبيها ، الذى لم يمتنع يوما عن التشنيع بزوج ابنة له قبل هذه فى نفس المستوى لانه كان يقصر نحوه فى العطاء او التأكيل .. وانه يحاول استغلال بناته جميعا ، حتى بعد زواجهن ، فما بالك اذا اقدمت على مشروع الزواج وانا فى احتياج الى ما ستتقاضاه فتاتى لمعيشتنا معا .. ساكون بلا شك فى صراع مع هذا السافل ومع تأثير ابوته واخوة ابنائه لزوجتى .. وبوجه خاص لأنى ساكون مادة مستساغة لتشنيعه ، وانا شخص يجعل لكبريائه وسمعته اكبر موضع فى حياته ... ولكن ضعفى ناجم عن شدة اعجابى وميلى لفتاتى ... فهل يمكنكم أن تنقذونى من هذا الشعور الذى يربطنى بهذه الفتاة ، وأن تعودوا بى الى شعورى الأول وهو عدم الالتفات للزواج ما دمت فى مركز مالى ضعيف ؟

ناقم

● أنت ناقم وأنت ظالم . ومن حقك أن تنقم على حرج موقفك لكن ليس من حقك ان تظلم الناس . ما ذنب أب فقير مرتبه ستة جنيهات يعول سبعة أطفال اذا استعان ببناته اللواتى تربين من عرق جبينه وقوة ساعده ؟! أى دناءة فى هذا أو أى سفالة يا سيدى ؟! هذا حق له لايماريه فيه انسان ، حق له ولأولاده على بناته ، له ولأخواتهن ...

ثم كيف تقول ان كبرياءك وسمعتك لهما عندك أعلى مكان وأنت تريد أن تستعين بمرتب زوجتك الضئيل؟! أتحرم على أبيها واخوتها ما تحله لنفسك ؟! ان الزوج مسؤول عن زوجته ، يكفيها العيش ، ويجنبها العمل والجهد ، لكنك تفرض عليها العمل والكدح وتحرم عليها اعانة أهلها ؟! فلماذا لا تضاعف أنت جهدك وتنمى دخلك ؟! وأنت .. فى سن الشباب ، ولست كأبيها الذى كسرت السنون والهموم والاولاد ظهره ؟!

أفهم اذا كنتما متفقين فى الروح أن تتعاونا على العيش من دون أن تقطع بينها منذ الآن وبين أهلها المعدمين ، بل احملها على أن ترصد لمعونة أبيها واخوتها من مرتبها جنيهين أو ثلاثة ، واقنع أنت بالباقى فوق مرتبك ، لتستعين هى به فى شراء كسوتها .. ولعل صفاتها الطيبة التى تروق لك كفيلة بأن تجعلك تخرج عن أنانيتك وكراهيتك للزواج . فامض بشجاعة لمواجهة الحياة الزوجية ولكن.. كن كريم النفس رحيم القلب ، فهيهات أن يسعد انسان عزبا كان أم متزوجا مالم يتسع فؤاده للخير والرحمة ..

قلب وتدبير

زهد فى زوجته !

اكتب اليك بعد تردد لتشير على فى حيرتى ، لقد تزوجت منذ ١٩٤٣ من فتاة صغيرة السن ، جميلة ، وكنت اول العهد أحبها كثيرا فلا القى بالا الى اهمالها فى شؤون المنزل لانها ما زالت صغيرة ورزقت منها بطفلة هى الآن فى الثالثة وطفل عمره سنة ، فكانت تهمل نظافتهما فلا اعدو عن لومها خفيفا ، ثم ضاق صدرى بها ، وشعرت بملل منها ونفور ، وبدا شجار على رعاية طفلينا بلا جدوى ... ويرجع نفورى الى عدم اهتمامها بنظافة طفلى ، وعبثا حاولت أن احملها على اصلاح حالها واطاعة أوامرى فى تربية الطفلين .. والآن أريد أن أتزوج لاجدد مزاجى ، ولأبعد عنها مع ابقائها على ذمتى لتربية الطفلين ..

و ...

● ان عذرها معها وهو أنها صغيرة . وأنت تعلم ذلك . وعذرها الثانى هو أنك « حملتها » بطفلين متتابعين فى فترة وجيزة وكان يجب أن تترفق بها . وتستمتع بعشرتها دون خلف وذرية صالحة أو غير صالحة الا بعد مضى سنوات على عشرتكما لكننا مصابون بحب الذرية . وكأن كل فرد فينا يخشى على مجده المؤثل الا يرثه وارث !

فلا تيأس منها ولا تشاجرها بالحق وبالباطل . بل أدرك ظروفها وعاونها عليها . واطلب الى أمها أو أمك أن تعلمها مافاتها وان تزجرها - فيما بينها وبينها - على قلة نظافتها . غير أن هذا لايجوز أن يكون سببا يحملك على الزواج ثانية .. الزواج الثانى هو شهوة جامحة شائنة . فزوجتك شابة صغيرة وجميلة فماذا تريد أكثر؟! ان عاقبة الزواج الثانى ستكون الخلف الصالح أيضا ووقوعك فى بلاء من شقاق وشجار مزدوج بين الجديدة والقديمة ومايتبع ذلك من المحاكم الشرعية وأحكام النفقة والعياذ بالله ... اعقل يا رجل !

دنيا الخيال

المس فيك أيها القلب العجوز العطف والحنان فماذا عساى أن أفعل فى حل عقدة نفسانية تنتابنى هذه الايام ؟.. ان خطيبى شاب ، ولكنه فى نظرى كرجل عجوز . فهو عملى زيادة عن اللزوم ، لا يفهم فى الخيال شيئا ، فعندما احدثه عن الجمال يضحك على وعندما اكلمه عن الروحانيات يتهمنى بالجنون وعندما اقرأ له شعرا يهزأ بى وعندما أذكر له انى احب حياة العظمة والقصور يتهمنى بالغرور فهو لايفهمنى بالمرة ولكنه يحب شخصيتى أما هو فكلامه كله عن عمله اليومى والحوادث المملة .. ينتابنى ضيق لانى أشك فى هذه الوجهة فى سعادتى الزوجية

باكية

● أنت على حق، لان خطيبك ليس من طينتك . ان الطيور على أشكالها تقع . وهو ليس طائرك . فأنت بلبل مغردوهو غراب . واذا كان هذا حاله معك فى دور الخطبة فكيف يكون بعد الزواج ؟!.. أنت روحانية وهو مادى. أنت علوية وهو أرضى . أنت روح شفافة وهو جسم كثيف . أنت شاعرة وهو مستخدم ..

لا يا بنيتى العزيزة !.. كفكفى دموعك الغالية كاللآلى ، واتركيه يبحث عن سواك .. واصبرى وصابرى حتى يرزقك الله شاعرا أو بعض شاعر !

طلاق وزواج

طلق ابنة خالى من بضعة شهور ، بسبب العقم . وهو الآن يطلب يدى . ولكن والدى يعارضان بحجة أن ذلك يتنافى مع تقاليد الاسرة . الا اننى لا ادرى بأسا من الاقتران به مادام ضميرى مرتاحا الى اننى لم أشجعه يوما على طلاق ابنة خالى بل انه لم يفاتحنى مطلقا فيما هو مقدم عليه .. فما رأى القلب العجوز .

آنسة ع .. ج .. حلب
سوريا

● للقلب العجوز رأى سيىء فى الرجل الذى يطلق امرأته بسبب العقم ، مالم يكن صاحب ميراث عظيم يخشى عليه من الضياع أو التسرب الى أيدى خصوم له أو أعداء .. لان العقم قضاء لاحيلة للمرأة فيه وكثيرا ما يكون الرجل سببه . ثم ما يدريك أنك أنت الولود ؟! فهل ترضين فى هذه الحالة أن يكون نصيب ابنة خالك نصيبك ، من نفس الرجل ؟!

ان والديك على حق ، فترفعى عن هذا الرجل ، والدنيا ملأى بالرجال ... وبذلك أيضا تبقين فى نظر ابنة خالك وبقية الناس والاهل آنسة كريمة عزيزة النفس ..

قلب عجوز

الزعيمة انجى افلاطون ترفع الراية البيضاء !

كانت الزعيمة انجى افلاطون .. الشيوعية الارستقراطية - كما يتهمها البوليس - تتجاهل انها من بنات حواء ، فلم تفكر يوما فى عش زوجى هادىء يرتفع فيه ضجيج البنين والبنات وهم نصف زينة الحياة الدنيا .. فكانت تحيا حياة مضطربة مطاردة من البوليس وتفتيش واعتقال

وقد قدر للزعيمة أن تعود لطبيعتها فقد دبت الحياة فى قلبها فخفق ، وتبعا لخفقاته انهارت قلاع استحكاماتها وسلمت حصون مقاومتها ... واخذت تنظف جيوب نشاطها الاجتماعى ! ثم زينت اصبعها بدبلة خطبتها من الاستاذ محمد أبوالعلا المحامى بالحكومة

وتقول الزعيمة الخطيبة فى عناد ان الزواج لن يحد من نشاطها ، بينما يقول الخطيب أن الزواج هو أقرب الطرق لاقناع الزوجة باحترام القانون ..

وجد طفل ثعبانا فى الطريق يموت من البرد

احمله الى بيته ليؤويه ..

وأدفأه..

وأطعمه..

فلما كبر وترعرع .. حاول عض الطفل الذى أطعمه وآواه .

قصـــة الطفل والثعبان !

ابليس يتزوج !

فتح ابليس ملف أعماله اليومى واخذ يقرأ :

١ ـ خمسون مليون خيانة زوجية
٢ ـ ثورة سياسية كبيرة
٣ ـ ظهور فيلسوف هدام
٤ ـ تدعيم أسس الالحاد على الطريقة البلشفية
٥ ـ حوادث متفرقة للتسلية وقطع الوقت تشمل وقائع كذب ورشوة وظلم وطلاق
٦ ـ محاولة انشاء دولة صهيونية فى فلسطين

ثم لوى شفتيه وغمغم «برنامج تافه .. انى كسول هذه الايام» واطرق يفكر هنيهه ثم رفع راسه وعاد يهمس «ربما كان هذا من فعل السنين .. انى بدأت أهرم فعلا .» ومر بيده على وجهه المغضن ثم قام الى المرآة ووقف يتأمل نفسه .. كان بشعا مخيفا كعمالقة الخرافات تشبه رجلاه النحيلتان المقوستان غصنى زيتونة عتيقة وتتدلى ذراعاه الطويلتان الى أسفل ركبتيه كذراعى قرد ويتأرجح عنقه النحيل المعروق بين كتفيه حاملا رأسا ضخما كراس الثور لاتستوى عليه سوى شعرات معدودة ، ويبرز من وجهه الشاحب انف طويل معقوف كمنقار النسر وتتدلى منه شفتان غليظتان زرقاوان وتتقد فيه عينان حمراوان غائرتان كحفرتين من جهنم ...

نظر ابليس الى هذا القبح المائل امامه ثم تمتم ساخرا «ومع ذلك يقول من رآنى من البشر انى جميل ما أشد غفلة هؤلاء الناس» واستغرق برهة فى التفكير ثم صرخ مناديا زوجته ... فجاءت الزوجة المدللة واسمها «شر» تختال وتميس فى ثوب شفاف يكشف عن قبحها المستور ويفصح عن جسمها السقيم

ونظر ابليس بشغف الى بطنها المدلاة ثم احتضنها بعنف وقبل فمها الخالى من الاسنان وعينيها الجاحظتين وارسل اصابعه النحيلة تعبث فى شعرها الاحمر الخشن وهمس فى اذنها :

ـ لن احتجزك اليوم طويلا ياحبيبتى فانى اعلم جنون الرجال بك ..

ـ ان غيبه قصيرة ياحبيبى ان تزيدهم الا جنونا .. وهذه الخلوه الهنيئة قلما تتيسر لنا

ـ انسيت ياعزيزتى اننا قد كرسنا حياتنا لخدمة البشر ؟

ـ هذا صحيح .. ولكن هذا مؤلم اننا لانكاد نلتقى حتى نفترق

ـ رسالتنا المقدسة تقتضى هذا ياحبيبتى

ـ اذن .. لا مفر من العودة الى هؤلاء الآدميين

ـ نعم لا مفر من ذلك

ـ والى «الخير» .. تلك المرأة اللعينة التى لاتفتأ ترمينى بأقذع السباب وتبذر الشكوك فى طريقى وتسمم الماء الذى اشربه بالمر والحنظل .

ـ لقد عهدتك دائما متفوقة عليها .

ـ نعم . ولكن ..

ـ ولكن ماذا ؟ يا ...

ـ بعض الرجال يتعلقون بها .

ـ طبعا .. العجائز والكهول وذوو الحاجة والمرضى انهم دائما حزبها المخلص الامين ولكنهم لايهموننا فى كثير أو قليل

ـ انهم يملكون اللسان .

ـ والشبان يملكون الايدى وهم انصارنا المخلصون . وماذا يهمنا لعنات فى الجهر مادمنا نعبد فى السر ؟

ـ صدقت .. ما اعجب هذه الخلائق البشرية .. انى ما قابلتهم جماعات الا سمعتهم يلعنوننى وما قابلتهم فرادى الا رأيتهم يرتمون فى أحضانى . ؟

ـ هيا ياعزيزتى ٥٠ مليون خيانة زوجية فقط ؟

ـ فقط ؟؟ ..

ـ هيا .. اليك هذه القبلة

وانصرفت الزوجة وجلس ابليس وحيدا يهمس الى نفسه : «ما أتعسنى .. الى متى ستظل هذه اللعينة التى يسمونها الخير تسد مسالكى وتفسد تدبيرى وتبذر الفوضى فى نظامى ؟ ان هذا لايطاق ... لايطاق !»

ثم أهوى برأسه بين كفيه واستغرق فى التفكير ... وفجأة رفع رأسه وصاح :

«وجدتها .. نعم .. سأتزوج هذه المرأة . سأتزوج «الخير» .. انى انا ابليس ولا تقوى امرأة على الوقوف فى وجهى ولو كانت الخير نفسه» ..!! وهب من جلسته ووقف أمام المرآة ثم شرع يتنكر ولم تمض لحظات حتى أصبح ابليس راهبا جميلا لاتشك العين فى تقاه ..

وفى سواد الليل البهيم ، وفى صحراء باردة جرداء ، وقف ابليس يتأمل واحة بعيدة عند الافق يتفجر منها النور ويعانق نخيلها الباسق عنان السماء وتمتم قائلا : هناك ترقد فتاتى على عرشها الاخضر بين وصيفاتها الحسان «ثم زمجر فجأة» لن يهدأ لى بال او يقر لى قرار حتى يخبو هذا النور .. وسار يستحث الخطى الى الواحه المنعزلة فبلغها قبل ان تبزغ خيوط الفجر ودخل متوكئا على عصا خضراء وهناك مثل هو وصحبه أمام الخير ... أمام الضياء والنور والفتنة التى تذيب الجماد .. كان جمالها فوق مذاهب الخيال وسحرها فوق مدارك العقل فتسمر ابليس فى مكانه ودب الضعف فى كيانه وهو الذى لم يتسلل الخوف ولا الوهم الى قلبه طيلة حياته . ثم أفاق من ذهوله فخفض عينيه وتقدم فلثم اليد التى امتدت اليه فالتهب بدنه وخارت ساقاه .. وتكلمت آلهة الخير فسقطت همساتها فى أذنيه كرنين الذهب !

ـ مالى اراك بارد اليدين والشفتين ياسيدى الراهب ؟

ـ وماذ تهم اليد ياملاكى .. ان النار هنا فى قلبى .. نار الجوى الذى لايخبو له أوار

ـ ان هذا كلام عشاق ..

ـ وهل انا الا أحد العشاق ؟

ـ اتحبنى حقا ؟

ـ وهل هناك من لايحبك ؟

ـ عهدى بالشباب دائما انه يعزف عنى

ـ يعزف عن كل هذه الفتنة !

ـ انه لا يرى فى فتنة بل يرى قبحا

ـ يا عجبا لضلال الشباب !

ـ أحقا تحبنى ايها الراهب الجميل .. تعال اذن لاعانقك واباركك .. انك أول من اهتدى من الشباب .. اقترب منى

وتقدم ابليس وعانقها ولكن ما ان لمس جسدها وشفتيها حتى سقط عنه تنكره وانكشف قبحه .. فصرخت

ـ ابليس

ـ نعم .. هو ابليس

ـ وماذا أتى بك ؟

ـ الـ .... الحب ياملاكى

ـ قبحا لك امثلك يتحدث عن الحب

ـ حنانيك يا ملاك النور .. ان لى هنا قلبا ينبض كسائر القلوب

ـ الك أنت قلب !

ـ واى عجب فى هذا .... وهل هذه هى المرة الاولى التى يجمع فيها الحب بين عدوين ويوفق بين خصمين .. ان الحب ياملاكى جنون وعمى وقوة مستبدة

ـ يا للشيطان ... ابتعدعنى

ـ لا تتركينى وحق جمالك .. انى وحيد فى هذه الدنيا منبوذ مكروه محتقر ملعون من جميع الكائنات .. واملى الوحيد هو هذا الحب الوليد الذى اضاء قلبى المظلم الخرب .. ومن يدرى فقد يكون فى هذا الحب صلاحى ونجاة البشرية من شرورى !

ولمعت عيناه بشعلة حمراء من الخبث وهو يرقب الخير وقد سبحت بنظراتها الصافية فى الفراغ وراحت تناجى نفسها :

ـ نعم .. من يدرى فقد انجح فيما فشل فيه ملايين الملائكة من قبلى .. وأوفق فى اصلاح ابليس .. انه يحبنى والحب قوة قاهرة من وراء العقل تستطيع ان تفعل المعجزات

ونظرت اليه والى يده الممدودة وغلبها الحنان فمدت يدها اليه .. وبكت الملائكة فى الاعالى وقهقهت الشياطين فى أغوار الجحيم هاتفة «لقد تزوج أبليس الخير»

ودارت عجلة الزمان وتغير وجه الخير .. وبدأ سكان الارض يلحظون تبدلا غريبا .. ما من فضيلة الا تسلل اليها الشر وما من مثل أعلى الا دنسته دناءة من دناءات الدنيا ... الرحمة التى كانت صافية خالصة أصبحت مشوبة بالانانية والتعالى والكبرياء ... والحب الذى كان عذريا نقيا أصبح مشوبا بالشهوات والنزوات ... والعدل الذى كان انتصارا للضعفاء أصبح انتصارا للاقوياء ! والدين الذى كان تقربا الى الله أصبح تقربا الى الناس وتملقا للسذج والبسطاء والصداقة والمودة والاخاء بعد ان كانت غايات أصبحت وسائل الى غايات .. والبطولات والرسالات بعد أن كانت تضحيات فى سبيل الله أصبحت تضحيات فى سبيل الامجاد الشخصية الفانية ... حتى الاحسان الذى كان طريقا الى مواساة البائس والشريد والقعيد أصبح طريقا الى التفاخر والاعلان وسبيلا الى العبث والمجون .. حتى قرش المسكين أصبح لا يجد له مخرجا الا فى حفل ساهر يمتزج فيه الخمر بالزمر ، بالرقص ، بالقمار ....

«م . م»

.. وتكلمت آلهة الخير فسقطت همساتها فى أذنيه كرنين الذهب



أمانة المخرج ... نكبة !

مخرج السينما كالمترجم سواء بسواء ، يحاول أن ينقل أفكار المؤلف وقصته الى لغة جديدة هى لغة الشاشة وقد جرى العرف حتى الان على آن يتصرف المخرج فى العمل الادبى وحجته دائما فى يده وهى أن شاشة السينما غير صفحات الكتاب !

أقول هذا بمناسبة اقدام السينما على اخراج قصه استيفان زفايج المعروفة « حاذر من الشفقة » . فهذه الرواية تقوم على فكرتين: الاولى آن الشفقة أحيانا يساء فهمها ، أو يساء تقديمها ، فتبدو كأنها حب أو تؤدى الى حب ، والموضوع الذى اختاره زفايج لذلك هو ان فتاة من أثرياء ونبلاء احدى المقاطعات النمساوية تصاب فى حادث يؤدى الى شلل نصفها الاسفل فتصبح كسيحة ويراها فى احدى المناسبات ضابط من ضباط الحامية النمساوية فى تلك المقاطعة فيعطف عليها ويكثر من هذا العطف فتحبه الفتاة ، وهو يخشى هذا الحب ولايريد أن يندفع فى مبادلتها اياه لخوفه من المصير المظلم الذى يكتنف مستقبلها ولسبب اخر .. وهو هنا فكرة زفايج عن الجندية .. حياة الجندية السخيفة وتقاليدها المتزمتة فى ظل راية الامبراطورية النمساوية القديمة فى مطالع هذا القرن ..

اراد المخرج ان يكون آمينا فترجم زفايج الى الشاشة ترجمة دقيقة ... ان ابطال القصة ثلاثة ، الفتاة والضابط ، والطبيب المعالج . . . وكان من المؤكد أن بطل القصة هو الضابط ، ولكن أمانة المخرج جعلت البطل هو الفتاة الكسيحة التى لاتتحرك من مكانها وانما تتحرك كل عضلة فى وجهها ، وكل بريق فى عينيها ... اما الضابط فقد بدا ثقيلا مثيرا للاعصاب يخيل لك انه ممثل ناشىء لايجيد الحركة ولا التعبير .. لكنها أمانة المخرج .. فان زفايج يملك اداة هى الاسلوب يحلل بها شخصية الضابط الذى تغطى عواطفه طبقة الطلاء السميك من تقاليد الروح الجندية النمساوية .. زفايج يملك مايشرح به كل ذلك .. لكن المخرج المسكين ماذا يفعل بالممثل التعس الذى يوقعه القدر فى مثل هذا الدور القاسى ...

من هنا كان الملل الذى كسا اية زفايج عند ما اخرجت على الشاشة ..

ومن هنا كان من الخير أن يترك للمخرج أحيانا مجال التصرف حين يصطدم بشخصيات لاتملك الدراسة ازاءها مايملك القلم ..

تلك هى المسألة !

يقسم الناقد السينمائى «روجر ما نفل» الانتاج السينمائى الى ثلاثة أنواع « انتاج رخيص » و « انتاج متوسط » و « انتاج رفيع » . . وهو يقول أن الانتاج المتوسط هو آكثر الانواع الثلاثة نجاحا من الناحية الماديه . اما الانتاج الرفيع فهو آقل الانواع نجاحا من الناحية المادية لسبب واحد هو انه صعب يحتاج الى كفاءات كثيرة بحيث لايمكن أن يفى بما يصرف عليه .. فالسبب اذن ليس عدم الاقبال وانما هو صعوبة وتكاليف الانتاج ...

من افلام هذا النوع فيلم « مسألة حياة أو موت » الذى يعرض هذا الاسبوع .. والذى أخرجته انجلترا بعد آن بدأ الامريكيون يهجرون انتاج الافلام المتوسطة الدرجة ويقدمون على انتاج الفيلم الرفيع بكثرة ، مصدرها بالتاكيد هذه الاحصائيات التى أثبتت آن الفيلم الرفيع لايخسر وان كان لايدر ارباح الفيلم المتوسط ..

أبطال الفيلم ثلاثة : دافيد نيفن ، وروجر ليفسى ، وريموند ماس ...

أما بطلة الفيلم فهى « كيم هنتر » وهى ممثلة عادية امريكية لاتقف على قدم المساواة مع نجوم الفيلم الثلاثة ..

وأحس انني مسوق الى الموضوع برغمى .. انه ليس موضوعا وانما هو « تخريفة » . . ويجب أن تعلم أن اروع الاعمال الادبية والفنية فى العالم تقوم على تخريفة يتوسل بها المؤلف الى عرض أفكاره ... ولعلنا لانزال نذكر فاوست .. ان التخريفة هى السبيل الوحيد لعرض أكبر قدر من الافكار والاراء فى المجتمع والناس والتاريخ والشعوب دون الوقوع فى يد « الامر الواقع السخيف » .. أو « الحقائق التاريخية الباردة » ..

واليك الان القصة ..

آن دافيد نيفن ينجو من الموت باعجوبة خارقة اذ يهبط من الطائرة بدون مظلة فيصاب بحالة عصبية تهيىء له ان السماء ترسل اليه مندوبا يطالبه بالصعود الى السماء تصحيحا للخطأ الذى حدث بنجاته وكان من المقدر آن يموت .. ان الحالة العصبية يفهمها الطبيب روجير ليفسى ويرى ان علاجها الوحيد اجراء عملية فى المخ ، ويخيل الوهم لدافيد نيفن أنه قد حددت له جلسة لمحاكمته فى السماء ليبسط حجته فى عدم تلبيته أمر المندوب والصعود الى السماء .. ان العملية تجرى فى الوقت المحدد للمحاكمة المتوهمة .. وفى مجال السماء يجد المخرج نطاقا للعرض فنه ويجد المؤلف مجالا لعرض شتى الا راء ..

هذا فيلم رفيع بحق .. موضوعا واخراجا ..

هدنة فى السينما

لاأفلام مصرية جديدة تعرض هذه الايام ، وربما فطن المنتجون والموزعون الى أن فصل الصيف فصل ركود تتعرض فيه الافلام للسقوط المادى لاتفه الاسباب . . . فآثروا ادخار ما آخرجته الاستوديوهات الى موسم الشتاء !!

والفيلمان الوحيدان اللذان عرضا اخيرا هما فيلم « فتنه » و « البوسطجى » وقد انتهى عرضهما ولله الحمد !!

اما الفيلم الاول « فتنه » فهو قصة منتزعة من أكثر الكوارث مبالغه واغراقا فى الغم والنكد ... وقد حرص المؤلف فيه على ابكاء الجمهور وحرص المخرج على اضحاكه ! وبهذا التناقض وحده نجا الجمهور من ساعتين من الهم الدائم انقلبتا بفضل المخرج الى ساعتين من الضحك على سخف الحياة ... وسخف الحياة الذى أعنيه هو الاخراج !!

ولقد نسيت أن اقول لك أن المخرج هو المؤلف طبعا ...

اما الفيلم الثانى « البوسطجى » فقد وضع لغرض . . هو اضحاك طبقة معينة من الناس البسطاء ، ولم يحاول المخرج أن يخرج من هذه الدائرة

ومع ذلك تحس برغم بساطة الفيلم ودرجته الفنية ، أن فى استطاعة المخرج ان يصنع شيئا ذا قيمة لو أنه آخرج نفسه من نطاق الاضحاك الرخيص .. ولست أدرى متى يحاول ذلك ؟ ..

صلاح

الفن والحرب
عدد
« آخر ساعة » القادم
عدد ممتاز



الصهيونى لترومان ـ ماعندكوش قطع غيار ؟ !



ترومان : أنا محتاج لشوية جماجم كمان علشـــان اقدر أحصل الكرسى !

الصهيونى لمجلس الامن ـ تسمح تولع لى ..

قبلات وصفعات

ضريبة الدفاع

● طالبـــوا الحكومة بفرض ضريبة الدفاع الوطنى التى اقترحها الأستاذ الصاوى فقد دخلنا معركة حاسمة تتطلب حشد جميع الجهود .

فؤاد الشغبى

● أنشروا أســـماء الأثرياء المصريين الذين لم يتبرعوا بقرش واحد لجنودنا البواســـل الذين يخوضون معركة تحرير فلسطين .

أحمد زين الدين ـ تلا

● يجب على السلطات أن تفرض ضريبة مرتفعـــة على مواد الترف والزينة والملاهى ، وأن تخصص هذه الاموال للانفاق على الجيش المصرى وتسليحه

محمد طه

زهور فى الميدان ...

● أنا ممرضـــة باحدى المصحات احمل شهادة فى التمريض ، واريد ان يكون لى شرف التطوع فى الميـــدان لخدمة أبناء الوطن من الجنـــود ... فما السبيل الى ذلك ؟..

ن . ح ـ ممرضة

« آخر ساعة » : اتصلى بجمعية الهلال الأحمر المصرى بشارع الملكة نازلى .

● ان سيل المتطوعات من زهرات المجتمع المصرى الذى انهمر على ادارة الخدمات الطبية بالجيش قد أثبت أن المرأة المصرية لاتقـــل عن المرأة الاوربية فى تلبية الواجب الوطنى .

رأفت الخياط ـ القاهرة

● طـالبوا السـلطات بأن تهتم بالنهوض بمدينة المحلة الكبرى حتى تتفق مع مركزها كعاصـمة مصر الصناعية .

هرماس ـ المحلة الكبرى

● اقترح على دار «أخبار اليوم» أن تصدر مجلة باللغة الانجليزية تكون دعاية طيبة لمصر الحديثة فى الخارج .

محمد طه ـ اسكندرية

● ارى أن يعتذر الفريق المصرى الرياضى عن الاشتراك فى الدورة الاولمبية بسبب حرب فلسطين ..!

احسان العطار ـ اسكندرية

ـ (آخر ساعة) لا نوافق على هذا الرأى .. ونرى أن يشترك رياضيونا فى الدورة الاولمبية ليكونوا دعاية طيبة لبلادهم وجيشهم أمام متهوبى دول العالم كله ..

● طالبوا ولاة الامور بأن يحققوا مع الشركة الانجليزية التى كتبتم عنها تحت عنوان (شركة فى مصر تفصل السودان عن مصر ..) فقد فصلت مع عدد من زملائى لا لشىء سوى اننى مصرى حاول أن يحتفظ بقوميته وبكرامة بلاده فى تلك الشركة

أديب تيمو ـ شبرا

● اقترح انشاء تمثال من الورق المقوى يمثل عربيا يوجه رمحه الى قلب صهيونى .. وتوضع نماذج من هذا التمثال فى الميادين العامة ونفتتح اكتتابا شعبيا لتأييد زحف الجيوش العربية وما يتطلبه من نفقات .

محسن ـ اسكندرية

الرجوع الى الحق ..؟!

● عنـــدما وقع حادث « جاردن ستى » قالت الصحف الوفدية أن مادة « الجليج نايت » التى استعملت فى الحادث نادرة الوجود ، ولايوجد منها سوى كمية قليلة لدى وزارة الدفاع وكان غرض الوفد من هذا هو أن يلقى ظلالا من الشك على رجال الجيش .. ثم اراد الله أن يظهر الحق وعلى صفحات احدى صحف الوفد فقد ذكرت انه وجد لدى بعض اليهود كميات كبيرة من « الجليج نايت » ..!

ع . غرابه ـ طنطا

● تحياتى الى كاتب مقال سهرات الليل .. من هو ..؟

ا . عادل ـ القاهرة

ـ (آخر ساعة) : مأمون الشناوى

● لماذا أوقفت اذاعـــة « أغنيـــة النيل » ـ هذه القطعة النادرة التى ألفها شوقى ولحنها السنباطى وغنتها أم كلثوم ؟

وهل السبب هو النقد الـــذى وجهه الاستاذ التابعى ؟

أحمد كمال ـ الزمالك

ـ (آخر ساعة) لم توقف اذاعة الاغنية وهى تذاع من حين الى حين

● طالبوا محطـــة الاذاعـــة بـــألا تكثر من اذاعـــة التمثيليات . فالمسرحية يجب أن ترى بالعين لا أن تسمع بالاذن

محمد العفيفى ـ دجمون

هذه .. هى روحنا المعنوية !

كنت فى زيارة لمركز أخميم مـــع القائمقام محمود عبد المجيد بك حكمدار بوليس جرجا ، فدخل علينا أحد العمد وقال :

ـ أنا لاأستطيع اجابة مطلب جنود الرديف (الاحتياطى) فانهم يريدون السفر من أخميم لى القاهرة رأسا ، كى يذهبوا الى فلسطين قبل زملائهم أبناء المراكز الاخرى . على حين أن اوامر المديرية تقضى بذهابهم للمديرية أولا .

ودخل شيخ مقوس الظهر رسمت السنون العديدة خطوطها على جبينه .. انه جندى قديم نال ثلاثة أوسمة فى حروب الســـودان وقد جاء يطلب السفر الى فلسطين لانه يحن الى الحرب والقتال ومنازلة الاعداء ...

ويعتذر الحكمدار من عدم استطاعته مساعدته فى ذلك لانه أصبح شبحا لايقوى على حمل السلاح ،

ولـــكن الشيخ يصـــيح فى عزم :

ـ أقدر يابيه اعمل اى حاجة ... على الاقل اخدم الجرحى .

وانحـــدرت الدموع عـــلى خديه ، وكشف عن جسمه وأخذ يقول :

ـ لقد حاربت فى الســـودان ، وجرحت سبع عشرة مرة .

★ ★ ★

وكان جندى اخر يغادر داره لينضم الى زملائه الجنود ، وكانت أمه وزوجته تلاحقانه . . . الام بدعائها « الله ينصرك ياولدى » والزوجة تصرخ طالبة اليه عدم السفر ، فتنهرها أمه قائلة :

ـ اخرسى ... أنا خلفت راجل ، وأنا بنت راجل . . . أبويا يابهية كان عسكرى فى حرب عرابى ، واسألى أهل البلد اللى شافوه .

★ ★ ★

وفى الترام كان بعض الركاب يتحدثون عن الحرب ، فقال أحدهم انه كان فى زيارة ابنه الجندى بالرديف فشكا اليه من انه كان قد درب أحسن تدريب خلال مدة خدمتـــه العسكرية الاولى ، وانهـــم يريدون الان تدريبه مرة أخرى . . . ولكنه يرغب فى الذهاب الى الميـــدان فورا ، بدلا من اضاعة الوقت فى التدريب من جديد !

وقال اخر : الواقع أن الجيش المصرى فيه استعداد طيب ، والعرق يمد لسابع جد . . . فشهرة العسكرى المصرى قديمة منذ عهد محمد على باشا وابراهيم باشا والذين حاربوا فى تلك الايام هم جدود الذين يحاربون الان .

فقال ثالث فى كبرياء : أنا ابنى ســـافر امبارح ، وكنت عاوز أروح اتطوع نجار ... وأنا نجار عظيم !!

★ ★ ★

وقال لى سائق التاكسى : قدمت طلب تطوع فى الجيش فرفضونى .

ـ ولماذا ؟

ـ قالوا لانى مصاب بعاهة . . . فقد فقدت ثلاث أصابع من قدمى فى حادث تصادم .. وأنا لاأعرف لماذا يرفضون مادمت أستطيع قيادة سيارة أو دبابة !؟

ولما عرفت أن هذا السائق يربح ما متوسطه ٧٥ قرشا فى اليوم ، قلت له ان مرتبه فى الجيش لايتلاءم مـــع مايربحه الان

فقال : اعرف ...

ففى الحرب الماضية كانت المرتبات التى نتقاضـــاها من الجيش الانجليزى أو الامريكانى كبيرة فكنا نشتغل معهم عشان المرتب الكبير ، أما الان فانى ارغب فى العمل فى جيشنا المصرى وأضحى بمكسبى عشان بلادى .

ومضى فقال :

ـ ياسلام على الصهيونيين الوحوش دول . . . يقتلوا الاطفال ويفتحوا بطون الحبالى ويتراهنوا اذا كان المولود ولد أو بنت !؟

ده الواحـــد يضحى بكل حاجة ويمسح الصهيونيين دول .



بلفة الحـــرب

العشيق للغـــانية ـ أنا طالب هدنة ٤ أسابيع ماتطلبيش فيها فلوس منى!



مفارقات الأسبوع

... أولادهم ...

... أولادنا !..

الجيل الجديد فى محطة لندن ...

كيف لمع اسم أبو العيون

فى سنة ١٩٢٥ كتب الشيخ ابو العيون مقالا فى « الاهرام » دعا فيه الى الغاء البغاء..وتسريح البغايا وتزويجهن ...

واتصلت احدى النساء تليفونيا بالشيخ ابو العيون وقالت له انها بغى .. ولا تجد زوجا..وترجوه ان يضرب للناس المثل بنفسه بتزوجها

ونشر الشيخ ابو العيون هذه القصة

ومن يومها اصبح الشيخ ابو العيون ملء الاسماع..والعيون !

بلارتوش

رشحه سعد زغلول عام١٩٢٤ وزيرا للاشغال وكان عمره ثلاثين سنة !

ولكن اعضاء الوفد عارضوا فى هذا الاختيار لأنه شاب خجول ، صغير السن !

ومن يومها بدأ يزغرو يشخط ويصرخ فى عباد الله الصالحين ... فقد اعتقد انهذه هى الصفات التى ستؤهله لمنصب الوزارة !

ووصل فعلا ! ولكن عزيزالمصرى باشا قرر ذات يوم ان يصفعه فى مجلس الوزراء .

وخيره احد الضباط وهووزير دفاع بين سحب كلامه او الضرب ... فسحب الوزير كلامه !

وقال مرة للاستاذ حامد جودة فى مجلس الوزراء «ياشاطر» فشتم الوزير دولة رئيس الوزراء !

وبعد هذه الحوادث أصبححسين سرى باشا رجلا خجولا ... ولكنه خرج من الوزارة !!

من أكفا حكام مصر وانشطهم...

لولا مركب النقص ورغبتهفى تقليد الاستاذ يوسف وهبى مع انه خير من يصلح لتمثيلادوار نجيب الريحانى !

حسين سرى

الجيل القديم فى محطة مصر !..

ناطحات السحاب !..

ناطحات الارض !..


آخر ساعة